

وَالْحَيَّ بِقَوْلِهِ تَوَسَّلْ إِلَى اللَّهِ يَا مَوْلَا الْحَيَّاتِ قَوْمِ



# شهداء وشهداء

إصدار خاص بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد 1443هـ

صادر عن الإعلام الحربي اليمني



بسم الله الرحمن الرحيم

لَهُمْ فِي ذَٰلِكَ  
أَنبَاءٌ لِّعِبَادِهِ  
لَقَدْ جَاءَكَ  
فِي سُبُحِ الْأَنْبَاءِ  
الَّذِينَ قَتَلُوا  
وَلَا تَحْسَبُ

صدق الله العظيم

سورة آل عمران - الآية 169

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

إصدار خاص بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد 1443هـ

صادر عن الإعلام الحربي اليمني

www.mmy.ye





الحمد لله رب الشهداء والمظلومين والمستضعفين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وقدوة الثائرين، سيدنا محمد وعلى آله الهداة الطاهرين، وبعد..

في زمن عز فيه المتمسكون بحبل الله، وقل فيه السائرون في سبيله، وأصبح الإسلام غريبا، وحملة رايته مستضعفون ومحاربون في كل بقاع الأرض، وفي خضم هذه الظروف العصيبة والقاهرة، حمل راية الإسلام رجال كانوا على عظمتهم شهدوا، وللسائرين في صراطه دليلا، يرشدون من ابتغى العزة إلى عروتها الوثقى، ويدلون الحائرين في ظلمات الضلال والتيه إلى أنوار اليقين ونور الإيمان، بكل عزم وثبات خاضوا غمرات الأهوال، وبكل صبر وصمود صنعوا أعظم البطولات، وبكل عشق وحب لله ساروا إليه.

هؤلاء الشهداء قدواتنا في مسيرة الجهاد ودروب التضحية والفداء من أجل الله، نسير على دربهم ونقتفي خطاهم، لأنهم بذلوا أرواحهم لله بكل إخلاص لم يدفعهم لذلك رغبة في الحصول على مال أو جاه أو سلطان، ولم يشتهم بطش الطغاة والمستكبرين عن بذل عطاءاتهم الغالية حبا في الله وطاعة له.

ونقول لهم لقد حصدنا ثمار تضحياتكم عزا خالدا ونصرا مجيدا ورأينا بألم أعيننا أنوف الطغاة والمجرمين في التراب، فهنيئا لكم ما أنتم فيه من النعيم، وإنّا إن شاء الله بكم للاحقون.

ولكم أيها القراء الكرام نقدم هذا العدد من «شهود وشهادة».. لننقلكم عبره إلى عالم الأحياء ونتلوا عليكم قبسات من آثارهم العطرة وشذرات مما حققته بطولاتهم الخالدة، سائلين الله القبول والتوفيق والسداد، فهو من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

شهود وشهادة

شهود وشهادة



# قيمة الشهادة

السيد القائد

عَبْدُكَ الْمَلِكُ الْمُتَكَبِّرُ الْحَقِيقِيُّ

يَحْفَظُهُ اللَّهُ

البلدان: ما هذا الصمود؟! ما هذه التضحية؟! ما هذا الصبر؟! ما هذا الوفاء؟! كيف يتقافز أولئك الشبان في ميدان المعركة حتى وهم حفاة، ويسيطرون أروع الملاحم البطولية، ما الذي يصنع هذه البطولة، هذا الثبات، هذا الموقف القوي الصلب المنيع في مواجهة الأعداء، ومواجهة جبروتهم؟! ما الذي يصنع تلك المواقف؟! إنها هذه الروحانية، هذه الروحانية العظيمة، التي ينطلق بها شبابنا رجالنا إلى ميدان الجبهات، وهم في قمة الاستعداد، وفي أعلى مستوى من الاستعداد للتضحية، من واقع وعي صحيح، وفهم صحيح بقيمة موقفهم على كل المستويات: القيمة الإنسانية، القيمة الأخلاقية، القيمة الإيمانية، الثمرة المهمة التي تصنعها تلك التضحية لشعبهم ولأمتهم، كرامة، عزاً، استقلالاً، حرية في مفهومها الصحيح، فهذه أهمية المناسبة التي ترسخ هذا المفهوم

أنها تعزز فينا حالة الإباء، والصمود، والصبر، والثبات، مهما كانت التحديات، وجيلنا الناشئ اليوم هو جيلٌ يعشق الشهادة، ولذلك هو جيلٌ حرٌّ عصيّ على الاستعباد، عصيّ ومنيعٌ تجاه الإذلال والقهر، وتجاه الاستسلام، والأعداء يدركون ذلك، هم يرون كيف ينطلق شبابنا إلى الجبهات بكل رغبة، بكل اهتمام، بكل جد، وبكل صبر، وبكل ثبات، وكيف هم في ثباتهم في ميدان المعركة على أرقى مستوى، يسيطرون المواقف البطولية، التي تصبح مثلاً راقياً يعبر عن هذا الشعب، عن إيمانه، عن عظمة إيمانه، عن عظمة قيمه، مواقف عظيمة.

شاهدنا وشاهدتم الكثير منها مما وثّقه الإعلام الحربي، مواقف بطولية نادرة تذهل كل العالم، يتفاجأ بها الناس في كل





القرآني الصحيح الواعي عن الشهادة، عن أهمية الشهادة، عن كرامة الشهادة، أنها فوزٌ عظيم، وفي نفس الوقت لها أهميتها الكبيرة في مستوى صمودنا، ثباتنا.

ثم عندما نتحدث عن الشهداء، والإعلام الحربي يوثّق وينتج الكثير عنهم، وعن ذكرياتهم، عن مواقفهم، عن بطولاتهم، من وصاياهم، من أقوالهم، من أفعالهم، نجد فيهم مدرسةً كبيرةً، متكاملةً، معطاءةً، حيّةً، جسّدت القيم والأخلاق إلى مواقف وأفعال، وهذا ما يعبر عن ميزة تلك المدرسة، أنها مدرسةٌ حيّة، تجسّدت فيها القيم إلى مواقف، والأخلاق والمبادئ إلى أفعال، فنشاهد كيف هو الصدق، نشاهد كيف هو الوفاء، نشاهد كيف هو الرجاء لله، والأمل بالله، والثقة بالله، كيف أثره في الميدان، كيف تجسّد فعلاً، إقداماً، تضحيةً، استبسالاً لا نظير له في كل العالم، وهكذا بقية القيم، وهذا من أهم ما نحثّ عليه ونؤكّد عليه في عملية الاستذكار للشهداء، في إنتاج ما يمكن إنتاجه على المستوى الإعلامي، وفي الحديث عنهم، عن ذكرياتهم، عن مواقفهم، عن سيرهم، عن مآثرهم الطيبة، العظيمة، المهمة، المؤثرة، المعبرة، المفيدة، فنجد فيهم مدرسةً معطاءة، نتزود منها ما يزيدنا عزمًا إلى عزمنا، وصبراً إلى صبرنا، ووعياً إلى وعينا، وثباتاً إلى ثباتنا، وإصراراً واستمراريةً في موقفنا.



## ويتخذ منكم شهداء

الشهادة في سبيل الله مرتبة عالية ومقام رفيع لا يتحصل عليه إلا من اختارهم الله واصطفاهم للفوز بهذه المكانة ونيل هذا الوسام والشرف العالي وأي فوز وأي مقام أفضل وأكرم وأعلى من أن يصطفيك الله ويمنحك الحياة الأبدية والعيش إلى جواره فرحاً مستبشراً بفضلته وفيض نعيمه الأبدي عليك.



**العميد يحيى سريع قاسم**

المتحدث الرسمي  
للقوات المسلحة اليمنية  
مدير دائرة التوجيه المعنوي

انهم الشهداء دون غيرهم من يفوزون بهذه المكانة ومن يمن الله عليهم برضاه لأنهم أهلاً لذلك المقام الرفيع فهم كما وصفهم الله رجال صدقوا مع أنفسهم وصدقوا مع الله وآثروا حياتهم وأنفسهم من أجل حياة الأمة وعزتها وكرامتها فقابل الله ذلك الإيثار وذلك السخاء والعطاء بعطاء أشمل وأكرم منه حيث جعل الشهادة في سبيل الله بداية حياة أبدية للشهيد.. قال تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (١٣٩) ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٤٠) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤١) [آل عمران : الآية ١٦٩-١٧١].

من هنا يتبين عظيم كرم الله وعدله جل وعلا بأن جعل الشهادة حياة أبدية للشهيد نفسه وأعطاه من المنزلة والكرامات ما يستحقه كما جعل الشهادة حياة للأمة التي تحيا بعزة وكرامة ويرفع الذل عنها وتقوى شوكتها وتهاب في نظر أعدائها بالجهاد والشهداء.. قال تعالى ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران : من الآية ١٤٠].



التي مورست بحق الأمة لحرفها من مسارها السليم وتهيئتها للقبول بالأمر الواقع والتطبيع مع أعدائها فإننا نؤكد أن الذكرى السنوية للشهيد ذكرى عظيمة نقف امامها بكل فخر واعتزاز لاستذكاري تضحيات ومآثر شهدائنا ونستلهم منهم ومن عطاءاتهم وتضحياتهم وصبرهم وجهادهم ورباطهم معاني القوة والعزيمة والإصرار على تحقيق النصر.

كما هي محطة تربوية إيمانية لشحذ الهمم وتقوية العزائم للاستمرار في نفس النهج والمشروع الذي حمله الشهداء عهداً على رقابهم وبذلوا حياتهم من أجل الانتصار له فكتب الله على أيديهم أعظم الانتصارات والتي سقطت معها كافة الرهانات التي بنت عليها قوى العدوان حساباتها الخاطئة حتى أكرمهم بالشهادة في سبيله وهذه أمانة في أعناقنا جميعاً فيما أن نتصر أو نستشهد دونه.

ختاماً نؤكد أن ثقتنا بالله وبنصره وتأييده وبعداة القضية التي نقاتل ونجاهد من أجلها هي مصدر رهاننا فنحن نستمد القوة من الله الذي وعد أوليائه بالنصر والتمكين ونحمد الله الذي ثبتنا وربط على قلوب مقاتليننا وأمدنا بالنصر والتأييد واصطفى من بيننا شهداء في معركة العزة والكرامة التي لانزال نخوضها بكل قوة في مواجهة قوى الطاغوت والاستكبار وأدواتهم وهي رسالة نوجهها للعالم أجمع ولقوى العدوان مفادها أن النصر ليس بالتفوق في امتلاك الجيوش والأسلحة الفتاكة ولا في بناء الأحلاف الكبيرة بل بفضل الله وتضحيات شهدائنا وبارادة شعبنا المتمسك بهويته والواثق بنصر الله وتأييده في مواجهة المعتدين والغزاة.. قال تعالى ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: من الآية ٤٠] ، والقائل سبحانه ﴿إِنْ تَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: من الآية ٧].

واليوم نشاهد كيف تشن الحرب على الإسلام والمسلمين بشكل بشع وأشد ضراوة وبمختلف الأشكال والوسائل فمن الحرب العسكرية إلى الحرب بالإعلام والحرب النفسية والترهيب والحرب بتسخير التكنولوجيا... الخ، لكننا نقول أن أخطر من ذلك كله هو الحرب الناعمة التي تهدف إلى تشويه صورة الإسلام وإفراغه من محتواه وبالتالي إضعاف الأمة من داخلها من خلال تغييب ثقافة الشهادة والجهاد في سبيل الله وإبعاد الأمة عن هذه الثقافة باعتبارها عامل قوتهم وعزتهم ومنعتهم والتي للأسف غيبت بشكل ممنهج عن المسلمين ومنذ أن غابت عن الأمة نرى كيف يتطاوّل عليها أعدائها ويسومهم سوء العذاب وكيف غدت الكثير من دول الإسلام ترتمي في أحضان أعدائها وتقبل الارتهان والتطبيع والذل والتبعية.

من هنا ندرك مدى أهمية العودة إلى المسار السليم وإحياء الثقافة الإيمانية في أوساط الأمة وتقديم الصورة الحقيقية للإسلام الذي فيه عزة الأمة وحريتها وكرامتها وسيادتها من خلال ثقافة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله الذي أمر بالأعداد للقوة بكل السبل وباستخدام كل وسيلة متاحة وحذر المسلمين من قبول أي شكل من أشكال الذل والاستكانة والمسالمة المطلقة لعدوهم مهما غلظت ومهما جاءت تحت عناوين أو شعارات.. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: من الآية ١٩٣].

ومن المؤسف ان البعض من ضعفاء النفوس يشككون اليوم في دلالات ومعاني إحياء شعبنا للذكرى السنوية للشهيد وقيمتها العظيمة منطلقين في موقفهم المتعنت ذلك من قناعات أو مواقف معينة دون إدراكهم أنهم واقعون تحت تأثير ثقافة التغييب

آيات الله هي حقائق، عندما يقول: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ} (البقرة: الآية 252) {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ} (ال عمران: الآية 103) هي حقائق مهما كان بحوزة اليهود من أسلحة، فمتى انطلق الناس على هذا النحو، وعلى هذا المستوى الذي هداهم الله إليه فإنهم سيولونكم الأدبار ثم لا ينصرون، وإن كان معهم ما معهم من الأسلحة.

فمن المهم جداً، مهم جداً أن يتابع الناس عن طريق الأفلام، أن يتابعوا العمليات الجهادية، التي ينفذها حزب الله، وتجد فيها الآيات، وليس فقط مشاهد عسكرية، تجد فيها مصاديق للقرآن الكريم، مصداق للقرآن الكريم، تأييد للقرآن الكريم، وهم عندهم، عند رؤوسهم، يستطيعون أن يضربوهم بالقنابل، لكن لا، اليهود {ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} لا يوجد في داخل أنفسهم ما يجعلهم ينتصرون عليك، ولا أحد من حولهم يجعلهم ينتصرون عليك، ولا حبل من الله يبقّى، ولا حبل من الناس، كل شيء يصبح متخلياً عنهم، فلا ينصرون فعلاً.

عندما قال: {ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} أحياناً قد تكون عوامل النصر هي من كونك تحمل نفساً قوية أحياناً، قوة معنوية، معنويات مرتفعة، وصبر، وفتك، وفروسية، هذه مفقودة فيهم؛ لأنهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة، معهم حبال، حبل من هنا، وحبل من هنا، ستقطع هذه الحبال إذا ما أصبحتم أيها المؤمنون على هذا النحو.

#### الشهيد القائد

السيد محمد باقر الصدر  
الشيخ محمد باقر الصدر  
رحمتهما الله تعالى



● REC

HD

4K

25FPS

99%

+

00:00:20:05

MENU ≡

# إعلامنا الحربي

بأقلام يمنية وعربية

سَيُّدُ الْوَسْطَانِ

# شهادة وشهود

مسيرة ودور أبطال الإعلام الحربي  
في معركة الدفاع والصمود



**العميد شارل أبي نادر**

باحث في الشؤون العسكرية  
والإستراتيجية - لبنان

ربما حملت الحرب على اليمن أكثر من بعد استثنائي وغير عادي، لما شهدته من كسرٍ لأغلب المعادلات العسكرية التي تشكلت وثبتت على مدار التاريخ، وأصبحت تقريبا قواعد معروفة للاشتباك والقتال ولإدارة المعارك، تتغير قليلا، تبعاً لظروف وأوضاع استثنائية - إذا تغيرت - بشكل طفيف وغير اساسي - ولكن، كان لمسار الحرب على اليمن بعداً آخر مختلف، تجاوز كل القواعد المعروفة عالمياً وتاريخياً.

لقد تخطت الحرب على اليمن أغلب المعادلات التي أنتجتها الحروب والعمليات العسكرية الواسعة، لناحية انتصار شعب وجيش ولجان شعبية في حرب غير متكافئة، لا بالقدرات أو الأسلحة أو بالتجهيزات التي تخدم المعركة والقتال، ولا بالدعم الخارجي اللوجستي أو المالي أو الإعلامي، أو لناحية انتصار شعب وجيش ودولة محاصرة، استطاعوا تجاوز الحصار والصمود والثبات حياتياً واجتماعياً، وعسكرياً، استطاعوا تصنيع وتطوير قدرات نوعية، فرضوا عبرها معادلة ردع وتوازن قوة، بمواجهة قوى قادرة ومتمكنة.



الحروب، وخاصة في حروبنا الحاضرة، حيث نقل المشاهد وتوثيق المعارك والمواجهات، والوقوف على ما يقوله المقاتلون في أرض المعركة وكيف يرون تطور ومسار العمليات، يشكل مادة أساسية لإدارة المعركة وتحليل محطاتها ولفهم تطوراتها ومساراتها، بالإضافة طبعاً للبعد الإعلامي الذي يقدمه هذا التوثيق.

أهمية وقيمة ما ساهم به الإعلام الحربي اليمني في معركة الصمود بمواجهة تحالف العدوان، يتجاوز قيمة ما قدمه الإعلام الحربي لجيوش أخرى بشكل عام، والسبب يمكن وضعه في إطار الفارق الكبير في إمكانيات طرفي المواجهة في هذا العدوان على اليمن، حيث قدرات العدو تفوق بأشواط ومستويات كبيرة قدرات وحدات الجيش واللجان، فكان دور الإعلام الحربي اليمني مضاعفاً، لتغطية هذا النقص في القدرات، من خلال الانخراط الميداني الأعمق في تغطية المعارك والمواجهات، بهدف الحصول على كل المواد الإعلامية الحربية التي تساهم ولو بدرجة معينة في رفع مستوى معركة الجيش واللجان.

لا شك ان لتوثيق العمليات العسكرية أهمية كبيرة في تحليل هذه العمليات، لناحية نتائجها، أسباب نجاحها، أسباب تعثرها، ردة فعل العدو تجاه طريقة مقاربتها أو تنفيذها، ردة فعل أو إجراءات الصديق تجاه التعامل معها وطريقة فهمه لها، والأهم في فائدة توثيق العمليات العسكرية يكمن في أن هذه العمليات عادة عند تنفيذها، تشكل ضغطاً غير بسيط عند المواجهات المباشرة أو الاقتحامات، الأمر الذي يضعف نسبة تجاوب أو التزام المقاتل

طبعاً، كان لجميع وحدات وعناصر وقوى وأسلحة معركة الجيش واللجان حضور فاعل ومساهمة أساسية في هذا الصمود وفي هذا الانتصار، حيث لعب كل من هذه العناصر دوراً منتجاً وفاعلاً في إدارة وتنفيذ وتنسيق معركة الدفاع خلال أكثر من سبع سنوات من العدوان، ومن هذه القوى والوحدات أو العناصر أو الأسلحة، نتطرق هنا إلى دور وحضور الإعلام الحربي اليمني، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، وتحديدًا شهداء الإعلام الحربي اليمني، ضمن مساحة إعلامية متميزة، أراد القيمين على الاعلام الحربي، إخراجها ونشرها تحت عنوان مجلة «شهود وشهادة»، تكريماً لذكرى شهداء القوات المسلحة وتحديدًا ذكرى شهادة ٤٦٤ شهيداً للإعلام الحربي، سقطوا جنباً إلى جنب مع مقاتلي وأبطال الجيش واللجان في ميدان الصمود والدفاع والقتال المقدس.

ربما يعطي العدد الكبير لشهداء الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية (٤٦٤ شهيداً) فكرة واضحة عن مستوى انخراط أبطال هذا الفرع الأساسي من فروع القوى المسلحة في معركة الدفاع والصمود، فهذا العدد الضخم من الشهداء، يماثل عادة عدد شهداء جيش كبير، في خوضه لسلسلة كبيرة من المعارك الصعبة والطاحنة، وهذا العدد الكبير من الشهداء بالفعل، يؤشر لمدى مساهمة أبطال الإعلام الحربي في المعارك ومدى قربهم من النقاط والمواقع الأكثر خطراً أثناء المعركة.

طبعاً، للإعلام الحربي دور أساسي وفاعل في

عمل الإعلام الحربي على العدو، حيث الأخير مقيد بنشر المعلومات الصحيحة، والتي تتضمن اخفاقاته أيضاً، لأن كاميرا الإعلام الحربي جاهزة بالمرصاد لكشف كذبه وادعاءاته غير الصحيحة، بالإضافة إلى أن نشر الإعلام الحربي للمشاهد الحية من أرض المعركة، خاصة لمشاهد الفرار والاختفاقات التي واكبت معارك العدوان ومرزقته، والتي برع الإعلام الحربي اليمني في نقلها للخارج، بعد أن كان سابقاً إلى الحصول عليها مباشرة من الميدان من خلال انخراط عناصره جنباً إلى جنب مع عناصر الاقتحامات المباشرة الخطيرة، كان لها تأثير ضخم على معنويات وموقف قادة العدوان السياسيين والعسكريين أو بيئته المدنية.

وتبقى رسالة الوفاء والتقدير للشهداء أبطال الإعلام الحربي اليمني، والذين رووا بدمائهم الزكية أرض الميدان، فكانوا بعيونهم الثاقبة الذكية الجريئة، العين الصادقة للوحدات المقاتلة، وكانوا بحسهم الوطني المقدس، منارة يقتدى بها.

بما تدرب عليه في التحضيرات أو المناورات التدريبية، بسبب الضغوط المرتفعة التي تنتج أثناء اندلاع المعارك وبدء المواجهات الخطيرة، مع أصوات القصف الجوي والمدفعي وتساقط الأخيرة في كل مسار ومحور وموقع، من هنا، يأتي دور ما وثقه الإعلام الحربي ليشكل مادة لإعادة تحليل المعركة وكشف الأخطاء والثغرات للعمل على تلافيها.

بينما التوثيق على المدى البعيد، يشكل الذاكرة الأساسية والوحيدة ربما للمعارك، أولاً من الناحية الوجدانية وهذا مهم لمعنويات المقاتلين والجنود والضباط، وثانياً وهذا هو الأهم طبعاً، من الناحية العملية والعسكرية الميدانية، حيث هذه التوثيقات تكون المرجع الأساسي والأصدق لكتابة تاريخ الجيوش والوحدات العسكرية.

مع كل هذه الإيجابيات التي يقدمها عمل الإعلام الحربي أثناء المعركة، من توثيق مشاهد وصور لكافة مراحل ومحطات المواجهات، تبقى أيضاً أهمية كبرى لتأثير



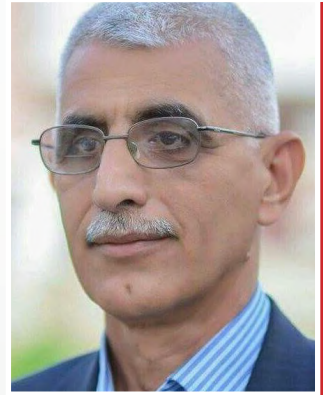


شهداء

# الإعلام الحربي

وإعادة صياغة التاريخ العسكري  
وصناعة ملحمة إرادة الشعب اليمني

على مر تاريخ الشعوب والصراع والحروب كان للإعلام دور بارز وهام، واليوم الإعلام له دور كبير في صنع وتشكيل واستثمار الصورة وتوظيفها توظيفاً صحيحاً لخدمة أهداف وغاية الحرب، الإعلام الحربي ليس فقط إعلام يعلمنا عن الصورة لكنه أيضاً إعلام يشكل المشهد ويشكل الرأي العام ويستطيع توجيه الرأي العام إلى عدالة الحرب التي تخوضها الشعوب، وبالتالي بات الإعلام الحربي جزء من آلة الحرب وأداة من أدوات الحرب، وليست البندقية أو الدبابة والمدفع والطائرة أكثر أهمية من الكاميرا، بل ربما في بعض الأحيان يكون توظيف الصورة أكثر أهمية بكثير من استخدام المدفع والدبابة والطائرة لأن هذه الصورة يمكن لها أن تنقل رأي أو تصنع رأي وتسهم في تعزيز صمود شعب أو في انتقال مجموعة من طرف معادي إلى طرف صديق.



الواء محمد عباس

خبير بالشؤون العسكرية  
والسياسية - سوريا

وعلى المدى القريب والبعيد كان للتوثيق أهمية أخرى بنقل صورة الحقيقة ومنع الآخر من التشويه والإساءة، وأيضاً من أجل أن تكون هناك وثائق يمكن استخدامها عند الوقوف أمام المحاكم الدولية وأمام المحاكم التي سوف تواجه من قاد وخاض هذه

الكاميرا توثق بالصورة والصوت، وبالتالي هذا الأمر يعني أننا أمام حقائق تاريخية أمام حقائق موضوعية حقائق ثابتة تكتب مالنا وما علينا.

هذا التوثيق إذاً هو مسألة هامة جداً من مسائل إعادة التحليل والتقييم، تحليل وتقييم وقراءة الحرب والوصول إلى النتائج والاستنتاجات وما يرتبط منها بصياغة النظرية الجديدة لخوض الحرب، وخاصة ما يرتبط منها بالقتال في الجبال، والمدن، والمناطق المأهولة، والغابات، والظروف الصعبة، وفي ظروف عدم التكافؤ، لاشك أن هنالك حالة من عدم التكافؤ كبيرة بين المقاتل اليمني الشجاع الباسل، هنا حالة عدم التكافؤ وهذا الآخر المدمج بالسلاح، مثلاً في منطقة مكشوفة ينجح المقاتل اليمني في مهاجمة العدو المتمحصن المزود بأحدث أسلحة الجو، كيف يمكن لهذه الطائرات أن تفشل في تحقيق أهدافها وكيف يمكن لهذا الجندي جندي المشاة أن يواجه طائرة أو دبابة ويقوم بإشعال الدبابة بولاعة، هذا المشهد الذي يقوم فيه بإشعال دبابة الإبراز أو العربات الهامر الأمريكية بولاعة سجائر حقيقة لها مدلولات كبيرة، المدلولات الأولى تقول أن هذا الجندي كم هو مطمئن وكم هو ثابت وصادق في قتاله وهو يقوم باستخدام ولاعة، لم يستخدم قاذف RPG ولم يستخدم قاذف يحمل حشوة، لكنه استخدم ولاعة، ولعمري أن هذه الولاة تشكل نقطة حاسمة في تاريخ الصراع، تمكن هذا الجندي من الوصول إلى الدبابة المعادية وتمكن أسر طاقمها، وهو يقوم الآن بتدميرها واحراقها بولاعة، لا يحتاج إلى صاروخ ولا يحتاج إلى قاذف لكنه ببندقية الكلاشنكوف وبولاعة تمكن من تدمير دبابة.

الحرب ضد شعب اليمن، على المدى البعيد هذه الوثائق هذه الصور سوف يتم نقلها وتقديمها أمام القضاء الدولي وأمام المحاكم الدولية التي سوف تقتص من هؤلاء الذين يمارسون اليوم عدوانهم على الشعب اليمني بحرية.

وبالتالي يأتي التوثيق في المدى القريب وفي المدى البعيد عامل من عوامل تثبيت الذاكرة الوطنية أن ننقل لأجيالنا القادمة طبيعة الحرب التي خاضها أجدادنا وآبائنا وخضناها معاً لمواجهة هذا الإرهاب البعيد كل البعد عن القيم الإنسانية والإسلامية، وبالتالي مسألة التوثيق ليس فقط حفظ الذاكرة الوطنية وأيضاً إعطاء كل ذي حق حقه، وبالتالي تأتي الصورة الموثقة لتثبيت ما قاله الإعلام الحربي، من أجل أن تثبت في الوعي وفي الهوية وفي قراءة التاريخ وفي ذاكرة التاريخ أن هذا القائد كان قائداً بأسلاً شجاعاً، وهذه الصورة هامة جداً في مسيرة التوثيق التاريخي ومن أجل قراءة الحرب والاستفادة من تجارب الحرب وتعميم النتائج التي حققها خوض الصراع لاشك أن المآثر التي انتجتها القوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبية اليمنية وجيش اليمن العظيم سوف تدون في ذاكرة التاريخ، وتنقل إلى الأكاديميات العسكرية وتصبح نظريات في خوض الحرب وهذه النظريات سوف تغني التاريخ العسكري والفن العسكري والعلم العسكري سواء كان على المستوى التكتيكي والعملياتي والاستراتيجي.

وبالتالي هذا التوثيق هو جزء من عملية إعادة صياغة التاريخ العسكري وملاحم التاريخ العسكري ولا يستطيع أيّاً كان في هذا العالم أن يزايد على شعب اليمن أو ينافق، سيما وأن



الشعب على الاستمرار بدعم القوات المسلحة اليمنية واحتضانها وتوفير كل أسباب القوة والمنعة لهذه القوات، ومن هنا نستطيع القول أن الإعلام الحربي نجح في توفير المعلومات وتوفير الثبات والصلابة للمفاوض السياسي وأيضاً للقائد العسكري في الميدان وللحاضنة الشعبية.

الإعلام الحربي اليمني حقيقة كان وفيماً كما كل جندي في اليمن، كان جندياً صادقاً خلف الكاميرا وهو يحمل بندقيته المزودة بكاميرا، وكان هذا الجندي يحمل على رأسه كاميرا تنقل وتوثق لمشاهد الحرب، وبالتالي تمكن هذا الإعلام بحصافة بذكاء ببراعة بماهرة عالية من صنع انتصار إعلامي وحقق هزيمة للإعلام الآخر.

وعندما نتحدث عن شهداء اليمن هنالك ما يقارب الـ ٥٠٠ شهيد من رجال الإعلام الحربي اليمني، هؤلاء الرجال الأبطال الميامين الذين استطاعوا فعلاً أن يكونوا جزء من أسطورة انتصار الشعب اليمني ومن إرادة الشعب اليمني، وبالتالي هؤلاء الإعلاميين كانوا صورة صادقة عن قرار وطني شعبي قرر الصمود والانتصار، عندما نتحدث عن هذا الرقم من شهداء الإعلام الحربي هذا يشير إلى أن هؤلاء الرجال كانوا فعلاً أوفياء لواجباتهم ولمهامهم التي لا تختلف فيها الكاميرا عن البندقية والدبابة والمدفع، هذه الكاميرا التي استطاعت أن توثق بالصوت وبالصورة وفي اللحظة عينها في الزمان والمكان الحقيقي، استطاعت أن توثق هذه الحرب وأن تنقل الصورة الحقيقية عن هذه الحرب وبالتالي نجح رجل الإعلام الشهيد، نجح بعد استشهاده في تأكيد هذه الصورة ونجح بعد استشهاده بصنع ملحمة إرادة الشعب اليمني وصوت الشعب اليمني.

هذه في الحقيقة لا تصدق في العلم العسكري، هذا الإعلام ترك آثاره على الصديق واستطاع أيضاً أن يترك اسقاطاته على الجندي المعادي، بل استطاع الإعلام الحربي من خلال الصورة التي جسدها ان ينتقل بأدوات الصراع إلى عناصر جديدة ترتبط بالقرار السياسي العسكري وترتبط بالملفات المرتبطة بالتفاوض، فجميع الأطراف كانت تشاهد نتائج توثيق الإعلام الحربي وكانت تقرأ الواقع على الأرض وتقرأ طبيعة خوض الصراع، وقد أدرك الآخر أن جنديه عاجز عن مجارة الجندي اليمني وأن جنديه أيضاً عاجز عن القتال ودليل ذلك فرارهم من أرض المعركة وترك السلاح والعتاد وسقوطهم قتلى أمام بنادق الكلاشنكوف التي يحملها هؤلاء المقاتلون الأبطال في مواجهة العربات والدبابات ووسائل القتال والمدفعية والحوامات والأسلحة الأخرى.

إذاً نحن اليوم أمام جندي مختلف كلياً نحن اليوم أمام إعلام حربي ينقل خصائص خوض الصراع و كل ما يرتبط بمشهد المعركة على الأرض والقائد العسكري يدرك تماماً أنه ناجح في خوض الصراع، والقائد السياسي يدرك أنه مدعوم جيداً على الأرض وعلى طاولة التفاوض القائد السياسي لديه الكثير من القوة والمنعة لكي يقول ويفرض خياراته ويفرض حضوره، وبالتالي دعم المفاوض السياسي على طاولة التفاوض بانتصار القوات العسكرية، بانتصار الجندي هذا الجندي الذي وصلت صورته عبر الإعلام الحربي إلى هذا المفاوض السياسي وبالتالي أيضاً إلى القرار السياسي والقرار السيادي، وصلت الصورة إلى الشارع اليمني وللشعب اليمني وبالتالي هذه المشاهد كانت كفيلة بتثبيت المشهد اليمني وأيضاً بتعزيز انتصارات الشعب وبقدرة هذا

## الإعلام الحربي اليمني حاصر حصارك



جمال شعيب

كاتب وإعلامي لبناني

«سلم نفسك يا سعودي انت محاصر» لم تعد مجرد تغريدة على تويتر أو منشور على فايسبوك يتداولها الناشطون للدلالة على عملية اقتحام «تبة القناصين» في جبهة نجران، بل أصبحت مشهداً يلخص مأزق العدوان السعودي — الأميركي على اليمن بعد سنوات من المكابرة في الإجرام والبغي والمجازر.

ويتمثل المأزق الذي وقع فيه تحالف العدوان في مجموعة من المشاهدات التي رسمتها عدسات الإعلام الحربي اليمني فتحوّلت إلى «كاريكاتور» و «ميمز» يتدرب بها رواد التواصل الاجتماعي ويعلق عليها المذيعون والمذيعات في المحطات والقنوات الفضائية وتحوّلت معها عاصفة «المليارات» وجيوش «الدول المعتدية» إلى زوبعة في فئجان يحاصرها إعصار الصمود والابداع اليمني في كل المجالات لا سيما «الإعلامي» منها، فما هي الرسالة التي حملها الاعلام الحربي اليمني وكيف قدمها؟.

يمكن تأطير الرسالة التي عمل الإعلام الحربي اليمني على إيصالها ضمن «إطارين ثابتين» تتحرك وسطهما مجموعة من الرسائل



وقد طبق بويد المفهوم على العمليات القتالية، لا سيما على المستوى العملياتي أثناء الحملات العسكرية، فما علاقة هذا المفهوم بأداء الاعلام الحربي اليمني، إدارة وتنفيذاً (سواء ارتبط هذا المفهوم بالخطط الموضوعية والنظريات المتبعة لدى قيادته أو لم يرتبط).

## ١- مراقبة Observe

لم يكتف الاعلام الحربي اليمني بمراقبة ومتابعة مواقع العدو وتصويرها قبل وخلال وبعد المعارك، وهو عمل بديهي وطبيعي ومن الأدوار الأساسية للإعلام العسكري، بل راقب وتابع وتعلم من كل البيئات المتأثرة بالمعركة ونتائجها، سواء بيئة العدو وجبهته الداخلية أو وسائل إعلامه، دارساً نقاط الضعف وموثقاً «الدعاية الحربية» وتصريحات ومواقف مسؤوليه وحتى الناشطين والإعلاميين الذين يدورون في فلكه، والرد عليها بالوقائع الموثقة صوتاً وصورة ومعلومات وأرقام (نموذج «ضربة صافر» والرد على عنتريات منظومة الاعلام الإماراتي) مما اضطر الإمارات لتغيير نهجها الإعلامي والاعتراف بالنتائج لا بل تحويل مشهد تشييع قتلى الجيش الإماراتي إلى حدث وبث مباشر.

## ٢- توجيه Orient

تصدى الاعلام الحربي اليمني لمهام التوجيه المعنوي والعسكري وقام بأداء كافة الأدوار التي تقوم بها مديريات التوجيه المعنوي في الجيوش النظامية وفق تطور مراحل العدوان ومواكبا في الوقت نفسه لمراحل «التصعيد الاستراتيجي» التي وضعها القائد السيد عبد الملك الحوثي، وأنتج العديد من الأعمال الإعلامية بمختلف الوسائل

المرتبطة بحركة التصدي للعدوان ووقائع الميدان وحتمية وصول المعلومات إلى الجمهور المحلي والعالمي بصدق وموضوعية لا يمكن التشكيك بها.

الإطار الأول: فضح العدوان وممارساته واجرامه.

الإطار الثاني: تظهير انتصارات الجيش اليمني واللجان الشعبية وهزيمة الاماراتيين والسعوديين ومرتزقتهم.

ضمن الإطار الأول، وفي الجانب الإنساني، عمل الاعلام الحربي اليمني على تقديم «مشهد» ضحايا العدوان من النساء والأطفال والمنشآت والمؤسسات دون «رتوش» أو مونتاج، أي على قاعدة الصورة تحكي نفسها، ولعل هذا العمل على فضاغة محتواه كان الأقل حاجة لبذل الجهد، فما فعلته آلة الحرب المجرمة كان كافياً لحشد التأييد «الإنساني» لمظلومية الشعب اليمني في مواجهة حقد واجرام تحالف العدوان.

أما الإطار الثاني «العملياتي» فيمكن قراءته من خلال مقاربة المفهوم الذي وضعه المخطط العسكري الاستراتيجي الأميركي الكولونيل جون بويد لشرح كيفية توجيه الطاقات لهزيمة الخصم والبقاء (الانتصار).

ويُعرف هذا المفهوم بـ OODA loop والتي ترمز إلى:

١- مراقبة Observe

٢- توجيه Orient

٣- قرار Decide

٤- فعل Act

التفاوت، بالاستناد إلى عاملي الصمود والصبر، وهذا أمر نجح الإعلام الحربي اليمني في البناء عليه، فكان تظهير الفعل «إظهار حجم الخسائر الهائلة» (مجازر المدرعات وعمليات «الولاعة» أو نتائج الاستهداف الصاروخي للمعسكرات والقواعد) مستنداً إلى ضمان الصمود والصبر الشعبي على ردات الفعل الاجرامية لمعسكر الهزيمة نتيجة الضربات الموجهة.

فالثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٥٤ - ١٩٦١) أرغمت حكومة باريس على الاعتراف باستقلال الجزائر بعد سبعة أعوام من الصراع لأنها لم تعد تحتل مزيداً من الخسائر البشرية التي بلغت ٢٥٠٠٠ جندي قتيل وضعفهم من الجرحى، في حين كان الجزائريون مستعدين لمتابعة القتال رغم سقوط أكثر من مليون ونصف المليون شهيد.

وكذلك هو الحال في اليمن، فبعد ٧ سنوات من العدوان ورغم كل المجازر والارهاب والاجرام الأميركي - السعودي - الإماراتي، لا زالت يد اليمنيين هي العليا ولا زالت «عين بثينة» تقاوم مخز «الاستكبار» وطائراته وصواريخه ومدرعاته.

ختاماً، وبعيداً عن «النظريات والمدارس» المختلفة للإعلام العسكري (الحربي)، أسس الإعلام الحربي اليمني «تاريخاً» جديداً للمصداقية معمداً بدماء الشهداء والجرحى، وقدم نموذجاً عقائدياً وطنياً يُنظر إليه في الأداء والنتائج على أنه انعطافة تاريخية هائلة في تصحيح مسار الإعلام العسكري وتحقيق الانتصارات دون اعتماد أساليب التضليل والتزوير والكذب الممنهج وصرف المليارات والطاقات لتحريف الوقائع والحقائق.

للاستفادة من كافة الظروف والتطورات لتقديم مادة توجيهية خالصة يمكن للجمهور المناصر الاستفادة منها بنفس القدر الذي تستفيد به وسائل الإعلام المؤيدة منها، بما يؤمن تسهيل المادة الإعلامية وضمان دفعها على كافة المنصات في الوقت المناسب، فأصبحت، مثلاً، «عمليات توازن الردع» مادة تبثها منصات وناشطو التواصل الاجتماعي وتتفاعل معها عبر هاشتاقات وتغريدات مختلفة دون الحاجة إلى «بنك تغريدات» أو حتى انتظار بيانات «الناطق العسكري».

### ٣- قرار Decide

أثبتت وقائع المواجهات الإعلامية ونتائجها، دقة وصوابية القرارات التي يتخذها الإعلام الحربي اليمني في إدارة معاركه، إن لجهة التوقيت أو المضمون أو الوسائل، وهذا ما أدى إلى حسم نتائج مختلف المواجهات الإعلامية بشكل سريع لجهة تدعيم نتائج الوضع الميداني والعسكري من جهة وأثمر ارباكاً لدى الإعلام المعادي من جهة أخرى، لا سيما في معارك «ما وراء الحدود» والسيطرة على المواقع الحدودية السعودية، كما في استهداف القواعد العسكرية والمنشآت الاستراتيجية النفطية.

### ٤- فعل Act

تحدث العديد من خبراء الحرب الناعمة والتخطيط الإعلامي الاستراتيجي للحروب اللاتماثلية عن أن «التفاوت في القدرات العسكرية لمصلحة الجيش المعتدي (الغازي) يأتي دائماً مترافقاً مع تفاوت في القدرة على تحمل الخسائر لمصلحة قوى المقاومة» ولكن هؤلاء أغفلوا أهمية تظهير «الفعل» أيضاً في زيادة تأثيرات





نحن أيها الإخوة والأخوات عندما نأتي لنستذكر الشهداء، ولنستفيد من هذه المناسبة كمحطة غنيّة بالدروس والعبر، ومحطة نتزوّد منها قوة العزم والإرادة، ونستشعر فيها قداسة المسؤولية، ونستشعر فيها مسئوليتنا ونحن نسير في هذا الطريق، الذي قدّمنا فيه هذه التضحيات، والذي قدّم فيه أختيارنا وصفوتنا وأعزّاؤنا وأحباؤنا أرواحهم وحياتهم، وأعلى ما يمتلكونه في سبيل الله سبحانه وتعالى ودفاعاً عن الأرض، والعرض، والشعب، والحرية، والاستقلال، والكرامة، وللحيلولة دون أن يتمكّن الأعداء من قوى الشر والطاغوت والاستكبار من الوصول إلى أهدافهم بالسيطرة علينا، والاستعباد لنا من دون الله سبحانه وتعالى نستشعر قداسة المسؤولية لنواصل المشوار بعزم، ومسؤولية، واهتمام، وجدّ، ومثابرة، وبذل، وعطاء، وتضحية، واستقامة في هذا الطريق.

السيد القائد

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله

# شهداء

## الإعلام الحربي



حميد رزق

مدير البرامج السياسية في  
قناة المسيرة الفضائية  
كاتب وناشط إعلامي وسياسي - اليمن

في الذكرى السنوية للشهداء الأبرار من المهم الإشارة بل والتأكيد ان الإنجازات والانتصارات وما تعيشه بلادنا من نعمة الحرية والكرامة يعود فضله بعد الله سبحانه وتعالى إلى تضحيات الشهداء وعطائهم الخالد الذي ليس له نظير على الإطلاق.

إن ثقافة الشهادة هي السلاح الأقوى والخيار الأمضى الذي لا يمتلكه العدو ولا يستطيع هزيمته وقهره والقضاء عليه مهما امتلك من إمكانات مادية ومهما حشد الجيوش واستخدم أكثر أنواع السلاح فتكا وتدميرا، ذلك لأن الشهيد يستند إلى ثقافة إيمانية راسخة تمثل الدافع والحافز لمواجهة الغزاة والمعتدين.

هناك فرق بين من يقاتل بحثا عن مال أو دفاعا عن سلطة أو منافع مادية وغايات دنيوية ومن يقاتل في سبيل الله واستجابة لنداء الواجب دفاعا عن الدين والأرض والعرض، وفي هذه الذكرى الإلهية الخالدة من المهم الوقوف مع شهداء الإعلام الحربي ممن كان لهم الدور الأساسي في نقل الصورة وتوثيق المعارك وتحويلها إلى مادة إعلامية يشاهدها العالم بأسره.



وسائل الإعلام على مستوى الداخل والخارج وهذا ما يكشف أهمية التوثيق في حروب العصر الحديث، فبدون الكاميرا وسلاح الإعلام ينجح العدو في قلب الحقائق والتعتيم على خسائره المادية والبشرية، فضلاً عن التأثير المعنوي والتحفيز الكبير لمشاهد الإعلام الحربي في الداخل بين أبناء الشعب وفي الخارج لدى الأصدقاء والأحرار على مستوى العالم.

وبالخلاصة لم يعد الإعلام الحربي مجرد فرع ثانوي في الجيوش الحديثة والتشكيلات العسكرية، ولكنه من الأقسام الرئيسية والمركزية يتم رفده بالتقنيات الحديثة والأجهزة المتطورة ويحظى أفراداه بال العناية والتأهيل المستمر، ففي العصر الحديث بعض الحروب صارت إعلامية أكثر منها ميدانية، وترقى بعض المعارك لأن تتحول إعلامية بحته من يكسبها ينجح في حسم المعركة على الأرض، وليس هناك أقوى في ميدان الحرب الإعلامية من الحقيقة عندما تكون موثقة ومدعومة بالمشاهد الميدانية، وهذا ما جرى في اليمن، بالتالي حقق الإعلام الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية انتصارات ساحقة لم يصمد معها إعلام الأعداء برغم إمكاناته الجبارة وميزانياته الهائلة والضخمة.

وفيما يقدم الإعلام الحربي اليمني مدرسة جديدة في الإعلام العسكري بخصائصه الفريدة والتي ستحظى بالدراسة والتحليل من قبل خبراء الحروب ومراكز الدراسات العسكرية والاستراتيجية في العالم، تحول الإعلام السعودي الإماراتي إلى أضحوكة خلال السنوات الماضية، وأبرز الأمثلة على حيوية ونجاح الإعلام الحربي في

٤٦٤ شهيدا حملوا سلاح الحديد وسلاح الإعلام (الكاميرا) هذا العدد من الشهداء في جبهة الاعلام الحربي يكشف حجم المعركة وشراسة العدوان كما يكشف بأس المجاهدين وبطولاتهم وحجم تضحياتهم في مواجهة الغزاة ودحر المحتلين عن أرضنا وبلادنا.

قد لا ينتبه البعض للأهمية الكبيرة التي يشكلها العنصر أو الفرد المجاهد في جبهة الإعلام الحربي وذلك لأن الضرورة تقتضي ان يظل خلف الكاميرا يصور المعارك ويلتقط كل شاردة وواردة لكنه الوحيد الذي لا يظهر ومع ذلك لولا جهوده وشجاعته في اقتحام الساحات المشتعلة والميادين الملتهبة لما رأى العالم بطولات المجاهدين ولما تم فضح أكاذيب العدو اسقاط مزاعمه وحروبه النفسية والمعنوية.

وفي هذه المناسبة الخالدة استطيع القول أن اليمن بفضل الله كسب الحرب الإعلامية برغم شحة الإمكانيات وتواضع الميزانيات مقارنة بالتحالف السعودي الأمريكي، لقد نجح الإعلام الوطني في الحفاظ على مصداقية عالية أمام المراقبين على مستوى العالم والفضل بعد الله لكاميرا المجاهدين في الإعلام الحربي التي توثق المواجهات وتقرن الخبر بالصورة والصوت في ذات الوقت حصرياً من الميدان، وبعكس إعلام العدو عندما ظلت أخباره مجردة من المادة الميدانية الموثقة والصحيحة، بالمقابل وخلال سنوات سبع من العدوان لم يكن يمر أسبوع واحد دون قيام الإعلام الوطني بعرض ملحقات عسكرية أو تقارير ميدانية وثقتها كاميرا الإعلام الحربي، قبل أن تسلك طريقها نحو القنوات الفضائية ومختلف

## ختاماً:

صحيح ان التضحيات كبيرة وعدد شهداء الجبهة الإعلامية لاسيما الإعلام الحربي ليس بالقليل لكنه دليل على الوعي بما تمثله الجبهة الإعلامية من أهمية ودليل على الروح الجهادية الاستبسالية لمجاهدي الإعلام الحربي حيث الحرص على التوثيق ومرافقة الكاميرا للبندقية كما هو الحرص على دحر المرتزقة وتحرير الأرض المحتلة من سيطرته العدو واحتلاله، ان المجد والنصر الذي تحققه بلادنا وشعبنا هو صناعة أساسية للشهداء «شهداء الميدان الجهادي وشهداء الحقيقة والصورة» شهداء الإعلام الحربي، وما تبقى من أقسام ومؤسسات وجهود هي مكمل ورافدة لجهود أولئك الأبطال الخالدين. الرحمة والخلود للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للأسرى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اليمن السقوط المدوي للفيلم الحربي الإماراتي «الكمين» الذي عرض مؤخراً بعد جهود ترويجيه مكثفة، وفي لحظة حاسمة قبيل عرض الفيلم بساعات فقط نشر الإعلام الحربي في اليمن مشاهد ميدانية حقيقة «لكمين موزع» وأظهر كذب وتلفيق الإمارات وسعيها لصناعة بطولة وهمية والتغطية على الثمن الفادح الذي دفعته قواتها على أيدي المجاهدين اليمنيين وما «لكمين موزع» إلا محطة ونموذج لعشرات الأمثلة، وبعد ساعات من ظهور مقطع الإعلام الحربي انتشر الرد (حقيقة الكمين) بشكل واسع وكبير وعلى اثره تراجع الحديث عن الفيلم الاماراتي الممول بأكثر من خمسة وثلاثين مليون دولار وشارك في انتاجه أبرز الممثلين والمخرجين على مستوى العالم.



عين على القرآن  
عين على الميدان





هذه المناسبة هي بالفعل مناسبة في غاية الأهمية؛ لأنها من المحطات المهمة التي نتزوّد منها المزيد من العزم، وقوة الإرادة، والاستعداد للتضحية، ونستذكر فيها قداسة القضية التي ضحى في إطارها هؤلاء الشهداء، كما أنّ لها أهمية كبيرة في ما يتعلّق باستذكارهم، والاستفادة من سيرهم، من أخبارهم، من جهادهم، من تضحياتهم، من أخبارهم، التي هي كلها دورس مهمّة ومفيدة، ولا سيما أنّ منهم الكثير ممن هم على مستوى عظيم من الإيمان، والوعي، والبصيرة، والالتزام الأخلاقي والإيماني في كل المراحل الماضية، ثم أيضاً ما يستفاد منه في هذه المناسبة بلفت الانتباه بشكل أكثر إلى المسؤولية التي تقع على عاتق الجميع: المجتمع والدولة، تجاه أسر الشهداء، وأيضاً ترسيخ مفهوم الشهادة في سبيل الله وفق التقديم القرآني المبارك والعظيم.

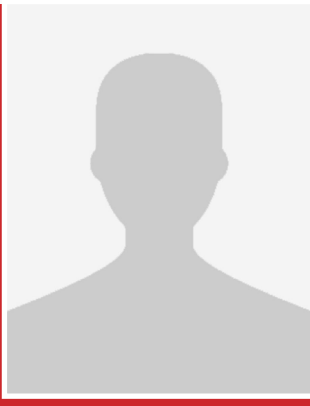
السيد القائد

عبدُ اللهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

يحفظه الله

# الإعلام الحربي

## صانع التكامل في التأثير والتغيير وإخراج النصر



أحمد عايض أحمد

كاتب ومحلل في الشؤون  
الأمنية والعسكرية - اليمن

تمكن الإعلام الحربي من غرس عقيدة التضحية والبذل والعطاء والتهيئة الإيمانية والوطنية والنفسية والمعنوية، ومن ثم عمل على تكوين الكيان المعنوي للأمة اليمنية، وهو ما يُعد - بالمقاييس العملية العسكرية - منبع القوة الحقيقية للأمة اليمنية، باعتبار أن التوعية بمفهومها العسكري الشامل، تعتبر ركيزة أساسية لتثبيت الروح القتالية كون الإسهام في إعداد الشعب اليمني للمعركة إسهام تاريخي من خلال التعريف بأهداف الحرب الوطنية ضد تحالف العدوان، وشرح أبعاد قضية الدفاع وطبيعة العدوان وأهدافه ومسبباته وذرائعه، حتى اكتملت عناصر الثقة لدى المواطن اليمني.

لقد سطرت القوات المسلحة اليمنية انجازاً كبيراً تلو إنجازا، وانتصارا تلو انتصارا، وتغييراً واضحاً في معادلة الردع والاشتباك مع تحالف العدوان من خلال معركة بطولية عمرها إلى اللحظة سبع سنوات، لعب الإعلام الحربي اليمني فيها بجيشه الجهادي الخاص دوراً رئيسياً مؤثراً في تعزيز صمود الجبهة الداخلية ورفع الروح المعنوية لديهم من خلال إبراز قوة اليمن وإمكاناته،



في التاريخ التي تبث سمومها وخطاباتها الكاذبة وأخبار مُسيّسة ومفبركة إلى حد الإفلاس الفاضح تحولت نتيجة الإفلاس محل سخرية عالمية، تحول الإعلام الحربي إلى مؤسسةً للتحدي، فهو لا ينقل الحدث فقط، بل يُوجّه الرسائل للجبهة الداخلية اليمنية وشعوب أمتنا العربية والإسلامية، وأيضاً رسائل لتحالف العدوان.

لا شك أن المشهد والصورة التي تصدر عن الإعلام الحربي اليمني تعدل ألف ألف مقال مكتوب، ففي الوقت الذي كانت القوات المسلحة تُصدّر بياناتها، وينشر الناطق العسكري العميد يحيى سريع أخبار العمليات الذي تحول إلى أيقونة عسكرية شعبية باسم القوات المسلحة من خلال المنصة الرسمية والخاصة، مما أجبر الجبهة الداخلية المعادية للاستقاء أخبارها من الإعلام الحربي، حيث اعتبرته المصدر الموثوق والصادق في عرض الأخبار، إذ فقدوا الثقة في إعلام تحالفهم العدواني المفلس الذي كان يُخبئ الكثير من المعلومات، لأن الإعلام الحربي استطاع أن يوثّق بالصوت والصورة الخسائر التي تعرض لها تحالف العدوان، وإرسال رسائلها إلى جبهة العدو، وهذا إنجاز ونجاح تاريخي في إطار حرب الأدمغة والحرب النفسية باتجاه جبهة العدو انه أيقونة للمعركة، اجتمعت قوة الخطاب ومصادقية المحتوى وفصاحة اللسان مع ضربات المجاهدين في الميدان والصلوات الباليستية والجوية المسيرة المباركة.

لقد صدر الإعلام الحربي صورة النصر في حرب كونية لازالت مستمرة للعام السابع ظهرت فيها براعة الإعلام الحربي وقوّته في إدارة المعركة إعلامياً، فقد أحسنَ في تقديم الصورة للجماهير

وبث المشاهد الحية لعمليات مجاهدي الجيش واللجان الشعبية وإطلاق الصواريخ والمسيرات تجاه أراضي العدو، ونقل الصورة الحية للمجاهدين الأبطال الذين حملوا أرواحهم على كتفهم وهم يدكّون مواقع الغزا والمرتزق بحمم النيران من أرض الميدان، رغم التحليق المكثف لطيران العدوان بكل معركة حيث سجل حضوراً بارزاً ومميزاً للإعلام الحربي.

نجح الإعلام الحربي في إدارة المعركة إعلامياً، وتعزيز خطاب الصمود والدفاع والتكامل بالغزا والمرتزقة، وتشيت الجبهة الداخلية، ونشر الرواية العسكرية اليمنية ودحض الدعاية الأمريكية السعودية الصهيونية المضللة والكاذبة، إنه تكامل مع الفعل الميداني وبهذا الدور الجهادي التاريخي ظهر رجاله من خلال تعاطيهم مع المعركة بوعي وحرفية واقتدار، ونشر كل ما يدور فيها من قصص للقواعد والمواقع والتجمعات والأرتال الآلية المدرعة التابعة للعدوان بطريقة احترافية، نقل صورة الجيش واللجان الشعبية إلى الجماهير اليمنية والعربية والإسلامية بواقعها وطبيعتها كما هي رغم الماكنة الأمريكية السعودية الصهيونية الكبيرة التي كانت تبث أراجيفها وسمومها وتُحاول أن تُحرف الرواية اليمنية والسخرية منها من منطلق الإفلاس والفشل أمام الإعلام الحربي اليمني.

لاحظ العدو والعالم تكاملاً وتناغماً في الأداء بين الفعل السياسي والعسكري وبين الفعل الميداني وبين الفعل الإعلامي، وهذه السلسلة المتكاملة خدمت الإعلام الحربي الذي تطوّر وبات قادراً على مواجهة الماكنة الإعلامية الأكبر

المستويات المحلية والإقليمية والعالمية ونقل الحقائق ورفع المعنويات وتأكيد الانتماء والتصدي للأجهزة المضادة لوسائل إعلام العدو وحملاته النفسية والمعادية التي قد تكون من شأنها التأثير على الروح المعنوية للمواطنين وأداء الجيش واللجان وتحصين المواطن والمقاتل ضد الحرب النفسية، كما شن حملات نفسية مدروسة مضادة ضد تحالف العدو وإقناع الأمة اليمنية ببطلان دعاياته وشائعاته من خلال الوقائع والحقائق الحاصلة على أرض المعركة ونقل الصورة الحقيقية عما يدور في اليمن والآثار المختلفة للعدوان وفشله وإخفاقاته وهزائمه على الأرض باعتبارها شكلاً من أشكال الإعلام المضاد في مواجهة العدو وعرض الحقائق المتعلقة بمختلف القضايا أمام المجتمع والخارج وتأكيد مفاهيم الكرامة والاستقلال والحرية والهوية والانتماء للوطن وواجب الدفاع عنه، منها الأشعار والزوامل والأناشيد واللقاءات الشعبية والتشديد حيث حصدت أثر عظيم في تنمية إرادة القتال ورفع الروح المعنوية للشعب وأفراد القوات المسلحة واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن رفقة بالدور الرئيس في تغطية العمليات العسكرية في الحرب ونقل الصورة الصحيحة لتطور المشهد العسكري والأعمال القتالية في كل جبهة.

## وفي الختام

زف اليمن شهيداً تلو شهيد من أبناء الإعلام الحربي إلى جنات نعيم، رافقوا المجاهدين في ساحات الجهاد وساهموا في رفع المعنويات وأكدوا الانتماء والإحساس بالمسؤولية ونقل صولات وجولات مقاتلي الجيش واللجان الشعبية أولاً بأول ومن ساحات المواجهة الأمامية غرسوا بداخلهم عقيدة التضحية والعطاء بالغالي والنفيس

بشكلٍ راقٍ يليق باليمن ويبرز حضوره وتأثيره على الساحة الداخلية والخارجية من خلال إدارة وزانة وممتازة للمعركة إعلامياً من خلال التوقيت المُتقَن لعرض المشاهد والالتزام بالمصداقية خلال إذاعة الموقف الفعلي للعمليات والدور الذي تقوم به القوات المسلحة، مع شرح تطورات الموقف الحربي بما لا يخل بالناحية الأمنية، أنجز الإعلام الحربي غرس مبادئ العقيدة العسكرية وتأكيد قيم التضحية والبذل والعطاء في سبيل الوطن والتهيئة النفسية والمعنوية لتعمل على تكوين الكيان الحربي للدولة وغرس روح الانتماء للوطن والتصدي إعلامياً لأي هجمة إعلامية نفسية قد يكون من شأنها التأثير على المواطنين.

على الرغم من الوظائف الجمة للإعلام الحربي، إلا أن الوظيفة الأبرز هي الحفاظ على الأمن المجتمعي من التفتت والانقسام، سواءً كان ذلك عبر الشائعات التي تروجها وسائل إعلام العدوان الغاشم أو الدعايات المنافية والمخلة للأمن والنظام العام، فمهما كانت الإشاعة غير منطقية وباطلة فإنها قابلة للانتشار في المجتمع وبخاصة في أوقات الحرب، ولذا الحكمة ما قام به الإعلام الحربي بالتصدي لتلك الشائعات المضللة والقضاء على المخاطر التي تهدد النسيج اليمني أثناء الحرب والتي يكون هدفها الدائم زعزعة الثقة وبث روح الفرقة وإذكاء الخلافات، وصولاً إلى إضعاف الروح المعنوية ليصبح أفراد المجتمع، يعيشون حالة من التمزق النفسي والمعنوي مما يسهل بعد ذلك تدميره من الداخل قبل تدميره من الخارج.

لعب الإعلام الحربي هنا دوراً مهماً في كل الأوقات من خلال تتبع الأحداث والتطورات على



نموذجاً واضح الشرح عن أصل مفهوم التضحيات والجدود بأعلى الممتلكات، يمكن بعدها للأجيال أن تقرأ وتسمع وتشاهد وتقتدي به نهجاً على طريق الجهاد، تماماً كما هو الحال في مسيرة شهداء الإعلام الحربي، كما هي أيضاً مسيرة شهداء الجيش واللجان الشعبية، إنه تكامل جهادي وصانعه الإعلام الحربي.

٤٦٤ فارس ترجل عن جواده، فرسان الكاميرا والقلم والتوثيق، فرسان تضحيات بكل ما للكلمة من معنى، يستحقون الوسام الأكبر وسام الشهادة، تركوا الدنيا وراءهم ورحلوا، من أجل نقل حقيقة ما يجري في الحرب وإظهار الانتصارات التي يحققها الجيش اليمني واللجان الشعبية، وكانوا خير ناقلين للخبر ومن ثم تحولوا إلى الخبر، هذه القافلة من شهداء الإعلام الحربي مهتت شاشات شبكة المسيرة والقنوات الوطنية وفي السوشيال ميديا بأسمائهم وتضحياتهم ومآثرهم، إن الإعلام الحربي وعلى رأسهم قناة «المسيرة» ماضون في مسيرة صدق الكلمة ونقاء الصورة دون أن تعتريه أي عوائق، وهو سيبقى ماضي في رسالته بتحدي، كي يوصل الحقيقة إلى الناس.

على مذبج الواجب المهني سقط شهيد تلو شهيد ليرتفعوا إلى الرفيق الأعلى ويرتقوا إلى مستوى الشهادة، زرعوا الأجساد في ساحات الواجب جهادي وسقوا بدمائهم بذور الأحداث لتنبأ الحقيقة الناصعة في فضاءات عالم الإعلام التي أحوج ما تكون إليه المجتمعات، وسلام على شهداءنا في كل ميدان، والنصر لأمتنا اليمانية الإيمانية العظيمة ولوطننا «اليمن الكبير».

من أجل الدفاع عن الدين والوطن والأمة وأسهمت «كاميراتهم» في التعريف ببطولات مجاهدينا في أحلك المعارك وأشرسها.

ونحن في أنصار الله لا يهدأ لنا بال إلا بتحرير كامل الأرض من دنس مجرمي الغزاة والمرتزقة والقاعدة وداعش على أيدي مجاهدينا ما بين حاملاً للبندقية والقلم والكاميرا، لا سر في القضية الدفاعية، إنها غرسة الدم في أرض اليمن، تنمو بلا توقف، تجدد أوراقها وثمارها، وتتمدد بجذورها في أعماق الأرض، السر في أصل هذه المسيرة الممتدة منذ الشهيد القائد إلى يومنا هذا، إلى لحظتنا هذه، وإلى ما بعدها، السر في التركة الجهادية الموروثة من الآباء المجاهدين إلى الأبناء الفخوريين كحماة تاريخ عسكري مجيد، وهكذا. هنا السر، في مواصلة الدرب وكأنه نهر هدار لا يتوقف ولا يتعب ولا ينحرف في سبيل بناء القوة من أسس النصر ولدماء وتضحيات شهداء الإعلام الحربي رواة وتوثيق للمسيرة الجهادية المصورة لتتمكن أجيال المستقبل من معرفة أهم وأبرز وأقصى مرحلة في التاريخ اليمني وأعظمها فخر واعتزاز لما صنعه المقاتل والمواطن كلا من موقعه لتحقيق النصر.

ربما — بل أكيداً — أن من أبرز الصور حفراً في وجداننا هي سير وصور شهداء الإعلام الحربي كونهم وثقوا بتضحياتهم صورة مقاومة العدوان الفعلية، وبطولات المجاهدين الحقيقية الراسخة، هي الصورة التي تسبق صور الانتصارات وبعدها والافتخار ومجده، وفي كل صورة حكاية وقصة ورواية جهاد وانتصار وتضحية، تختصر الكثير من آمال فكرة الحرب الوطنية المقدسة، وتقدم

## الإعلام الحربي اليمني الإعلام رسالة



علي شرف زيد المحطوري

كاتب سياسي ومؤلف كتاب:  
21 سبتمبر .. ثورة أسقطت وصاية

بادئ ذي بدء لا بد من تسجيل كلمة وفاء للإعلام الحربي لما يبذله من جهود استثنائية لمواكبة تطورات معركة التحرير الوطني وتوثيق المعارك ونقلها بالصوت والصورة ليشاهد العالم حقيقة ما يجري على أرض اليمن من معجزات عسكرية يسطرها كل يوم أبطال الجيش واللجان الشعبية.

في الإعلام الحربي يمكن القول إن حامل الكاميرا لا يقل أهمية عن حامل البندقية، ولا بد أن يكون بينهما تعاون وتكامل، فهذا يقاتل بالبندقية لدرء خطر ماثل للعيان، وذلك يقاتل بالكاميرا لتخليد الطلقة ولدرء أخطار يخبئها الزمن.

إن الإعلام الحربي معركة تتجاوز اللحظة الآنية، وهو الوسيلة المثلى والوثقى لنقل تجربة القتال من جيل إلى جيل، ومن هذا المنطلق وبعد معرفة أهمية وقدسية الدور المنوط بالإعلام الحربي لنا أن نتخيل عظمة شهداء هذا القطاع..!



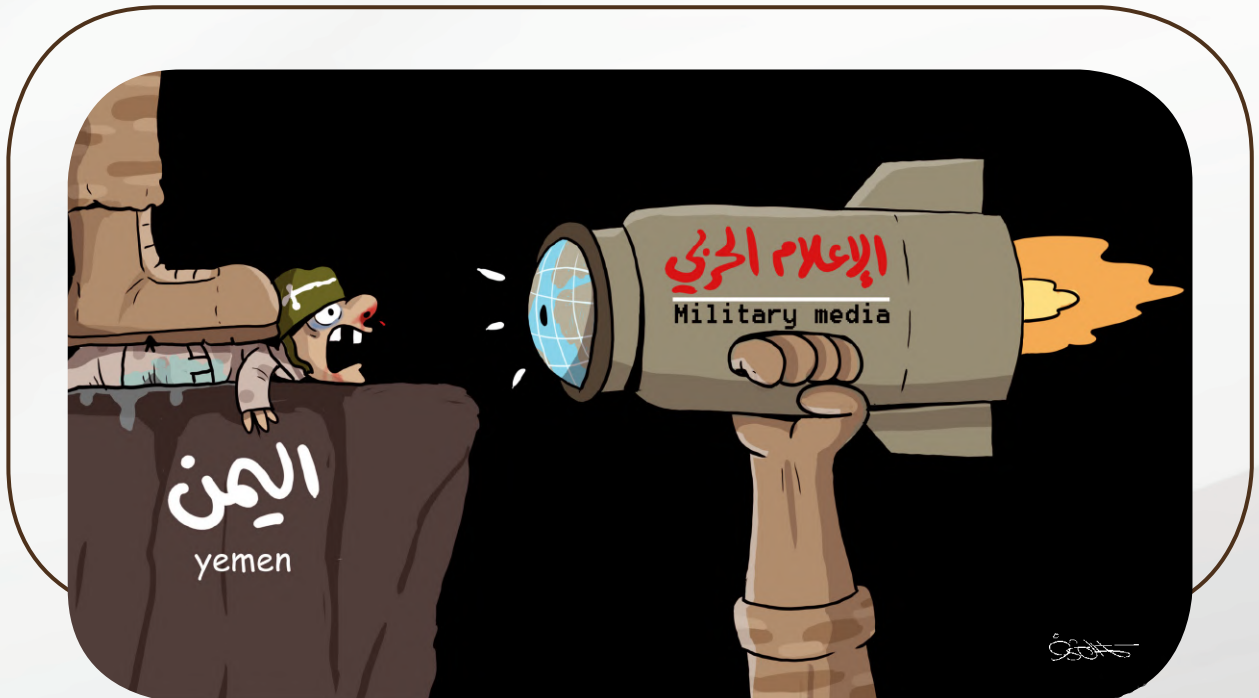
وحالما تعلن القنوات الوطنية عن ملحق عسكري لمتابعة تطورات ميدانية في جبهة من الجبهات يكون الجميع (عدو وصديق) في حالة انتظار لمعرفة آخر ما نفذه الإعلام الحربي من عمليات توثيقية واقعية لمعارك تكاد بعض مشاهدها تفوق الخيال ولولا أن كاميرا الإعلام الحربي وثقتها لكانت ضمن الأساطير.

وذلك النجاح العملي والإعلامي مع التمتع بالمصداقية وروح التضحية دفع بالعدو إلى الإقرار بقوة ما يسميه الآلة الإعلامية لدى أنصار الله، وهي آلة إعلامية لا تقارن بما لدى العدو من ترسانة إعلامية، لكنها ترسانة جوفاء بلا قيمة ولا هدف ولا أخلاق، بينما الآلة الإعلامية لدى اليمن تتميز بأنها صاحبة قضية ومشروع وفيها حيوية وإيمان وفيها رسالة.

وهي عظمة تتألق أكثر بمعرفة أن عدد الشهداء بلغ أكثر من ٤٦٤ شهيدا، وفي ذلك دلالة قاطعة على وعي راسخ بأهمية حضور الكاميرا في الميدان العسكري، والحرب في جزئها الأكبر حرب إعلام، وقد خيضت من قبل الإعلام الحربي اليمني بمهارة وبراعة وتوفيق من الله تعالى.

إن أي دارس لتجربة اليمن العسكرية المعاصرة لا يجد بداً من العودة إلى إرثيف الإعلام الحربي اليمني، وتلك العودة شهادة على مدى الأثر الذي أحدثه الإعلام الحربي حتى فرض على الباحثين والدارسين أن يجعلوا منه مرجعا لقراءة واقع اليمن عسكريا، وشخصية المقاتل اليمني.

ومن نجاحات الإعلام الحربي اليمني أنه



كاريكاتير - كمال شرف

## الإعلام الحربي يهشم صورة إمبراطوريات المال والسلاح



علي ظافر

إعلامي يمني

في الذكرى السنوية للشهيد باعتبارها واحدة من أهم المحطات، وأعظم المناسبات، تحتم علينا أن نتذكر شهداءنا في كل المجالات ونذكر منهم ونستلهم منهم، وبما أننا في مجال الإعلام، لا بد أن نتذكر ونذكر بتضحيات رفاق السلاح (الكاميرا) والجهاد في معركة الصورة والحقيقة، أعني شهداء الإعلام، وبالأخص شهداء الإعلام الحربي الذين بلغ عددهم ٤٦٤ شهيداً كانوا شهوداً وشهداء، وتضحياتهم لا بد أن تشكل لنا وقوداً لنواصل المسير في هذه المعركة المهمة أياً تكن الظروف والتحديات، وأن نحفظ أمانتهم، ونحافظ على وصيتهم، ونكمل الطريق الذي عبده بدمائهم وتضحياتهم، وبنوا به صرح هذا المجال ولسنا بأفضل ممن سبقونا إلى الله ورضوانه.

لقد أسهمت جهود أولئك الشهداء العظماء، وتضحياتهم في الدفع بالإعلام الحربي اليمني إلى أماكن متقدمة من العطاء والإنتاج والفاعلية، فمنذ بداية العدوان سجل الإعلام الحربي قفزة نوعية في الأداء والانتشار والحرفية العالية والمواكبة، والتأثير الفعال والملموس في «معركة الصورة»،



رغم تواضعه بركة وتأثير، وأحمد الله سبحانه أن كنت واحداً ممن شاركوا في تلك المرحلة، وأتذكر أن أول جملة سجلتها في مسار عملي الإعلامي «الإعلام الحربي يقدم كلمة السيد للمجاهدين»، في تلك الفترة لم نكن نمتلك إلا قليل من الكاميرات، ولا نملك مايكات فضلاً عن غرفة الصوت، كما أن العاملين في الإعلام الحربي آنذاك كانوا يلاقون الكثير من النقد والتوبيخ على لسان بعض المجاهدين الذين كانوا يحتقرون العمل الإعلامي ولا يدركون أهميته، وكانوا يعتقدون أن الجهاد محصور في العمل العسكري، ونقلت هذه الإشكالية حينها إلى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وقيل حينها نقلاً عنه: «إن لمعة فلاش الكاميرا أشد وقعاً على العدو من ضربة البي عشرة» وتحدث مطولاً وأشاد بالعمل وأهميته. ذلك أن التصوير يحفظ التاريخ والوقائع ويوثقها عبر الأجيال، ويعطي قيمة إضافية لأي عمل عسكري، فالعمل العسكري من دون إعلام يظل ضمن دائرة من نفذوا وحيبوا لذكرياتهم المعرضة للنسيان. أما إذا حضر سلاح الكاميرا إلى جانب سلاح الحديد والنار فإنهما يشكلان معادلة مهمة في الحرب النفسية، ويضربان العدو ضربة مزدوجة عسكرية ونفسية، بل إن الإعلام يضرب نفسية العدو كلما عرض المشهد الذي ضرب فيه عسكرياً أمام الرأي العام، ولهذا فإن دول العدوان تنزعج بشكل كبير في هذه الفترة من أداء الإعلام الحربي، وما يوزعه من مشاهد توثق هزيمة جيشه وبسالة مجاهدين وصلابتهم وإنسانياتهم ووفاءهم، وقد فشل الأعداء في الإعلام العسكري أمام كتائب مقاتلي الإعلام

وتحول إلى مصدر أول لكل مجريات المعارك العسكرية، ورسم الكثير من الصور الرمزية الإيجابية عن المقاتل اليمني، مثبتاً معادلة ردع في مضمار الحقيقة،

مسهماً بذلك في إفشال تحالف العدوان الأمريكي السعودي بكل ما يمتلك من امبراطوريات مالية وإعلامية وعسكرية ضخمة، وذلك كله بفضل الله وجهود وإخلاص القائمين على هذه الوحدة والمنخرطين فيها وبفضل شهود وشهداء قدموا أنفسهم قربانين لله في سبيل الانتصار للحقيقة.

من يتأمل المسار التاريخي للإعلام الحربي من بداية تأسيسه إلى اليوم يدرك هذه الحقيقة، ومن المعلوم لدى كل المجاهدين وخصوصاً من عايشوا البدايات، أن مسيرتنا القرآنية بعظمتها كانت تقتصر لأبسط إمكانيات العمل الإعلامي، وكان اقتناء كاميرا تصوير مكسباً كبيراً بنظر بعض المجاهدين، فضلاً عن امتلاك قنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية وصحف ومواقع إلكترونية.

بعد انتهاء الحرب الرابعة شكلت قلة قليلة من المجاهدين المستضعفين نواة هذا العمل العظيم، وبدأت من الصفر إن على مستوى الإمكانيات أو على مستوى العديد أو على مستوى الخبرات، وأنتجت بما تيسر لها من كل ذلك أعمالاً إعلامية وفنية كانت تخرج بشكل دوري على شكل «CD» أو ضمن بروشورات «بشائر النصر» والحقيقة التي كانت تطبع E (أبيض وأسود) لكن كان لذلك العمل

كبير على المواد والأفلام التي ينتجها الإعلام الحربي اليمني، باعتبارها واحدة من أخطر أدوات المعركة الإعلامية، وكيف تمكن الإعلام الحربي من التفوق في احتكار صورة المعارك، والتفرد بتغطيتها، وكيف شكل ذلك تحولاً جذرياً في شكل ومضمون الاستراتيجية الدعائية لأنصار الله، وتوقفت بالدراسة والتحليل العلمي عند الرسائل الدعائية والحرب النفسية، والنواحي البصرية، والأطر الخيرية والتركيب المعجمي التي حملتها مشاهد إعلامنا الحربي، من خلال صناعة الصورة وإنتاج المواد الإعلامية، وكيف أثرت في نفسيات العدو وسير المعارك الميدانية، ونجحت في شرعنة تحرك الجيش واللجان الشعبية، وتفكيك «شرعية تحالف العدوان» وبالتالي تعبئة الجماهير واستنهاض همم ونفوس اليمنيين للمواجهة.

ومثل هذه الدراسة تعطينا شاهداً إضافياً على أهمية وتأثير العمل الإعلامي وخصوصاً الإعلام الحربي، لكن مهما بلغ أي عمل من نجاح، فإنه لا بد في الأخير أن يكون هناك نقاط قوة ونقاط ضعف، ومن أبرز عناصر القوة في الإعلام الحربي هي: المصداقية، الحقائق المقرونة بالأدلة والشواهد الخالية من الخدع البصرية، والمواد الحصرية، والحفاظ على خصوصية اليمن وهويته، والصبغة الدينية والاجتماعية، لكن في المقابل ينبغي أن نفكر في تطوير الخطط والاستراتيجيات طويلة الأمد، الاهتمام بالإبهار البصري للمواد المنتجة، تجنب الروتين والجمود، ومنع نشر أي مادة تعكس ضعفاً ولا تقدم قوة، وتلافي المشاكل الفنية والخراجية قدر الإمكان.

الحربي من الكوادر الكفؤة والمؤهلة والمدربة ممن يقاتلون في معركة الصورة، يملكون الإمكانيات، ويواكبون الأحداث والانتصارات بحرفية عالية، مدركين ما ينبغي أن ينشر وما لا ينشر من خلال الرقابة العسكرية والإعلامية التي تشرف عليهم، واختيار التوقيت السياسي المناسب للنشر، وبات الإعلام الحربي يعمل اليوم وفق استراتيجية دعائية راقية، تقند دعايات العدو، وترسم صوراً رمزية عن المقاتل اليمني، حتى تحول إلى أيقونة لكل الشاشات الصديقة، ويحتل موقعاً متقدماً وبصمة خاصة، ولا يزال العمل جارٍ في سبيل تطوير الآليات والمعدات والأداء والاستراتيجيات، والملاحظ أنه يرتقي من عام إلى آخر بإدخال تقنيات وآليات جديدة ومؤثرات بصرية أَمْلاً في الارتقاء به أكثر شكلاً ومضموناً.

ونحن نراقب بكل فخر واعتزاز أداء الجنود المجاهدين وجهودهم المباركة، وانتاجاتهم، ونشكر الله على ما مكننا وما وصلنا اليه، على أن المطلوب منا جميعاً في كل مسارات العمل الإعلامي أن يكون لدينا طموح للارتقاء نحو الأفضل دائماً في المحتوى والشكل وفي الإمكانيات والمخرجات الإعلامية.

لقد أصبح الإعلام الحربي مادة تخضع للدراسة والبحث لدى طلاب الماجستير والدكتوراه في مختلف الجامعات العربية والإسلامية والدولية، ومن ذلك دراسة أعدتها إحدى الباحثات في الجامعة اللبنانية والموسومة بعنوان: «الاستراتيجية الدعائية في حرب اليمن — أنصار الله نموذجاً»، وركزت هذه الدراسة بشكل



وهزت هيبة إمبراطوريات المال والنفط والسلاح وهشمت صورة وسمعة الجيش السعودي وأظهرته على حقيقته مجرد جيش لا يجيد إلا الهرب.

وخطاباتها الكاذبة وأخبار مُسيّسة ومضبوكة إلى حد الإفلاس الفاضح تحولت نتيجة الإفلاس محل سخرية عالمية، تحول الإعلام الحربي إلى مؤسسة للتحدي، فهو لا ينقل الحدث فقط، بل يُوجّه الرسائل للجهة الداخلية اليمنية وشعوب أمتنا العربية والإسلامية، وأيضاً رسائل لتحالف العدوان.

لا شك أن المشهد والصورة التي تصدر عن الإعلام الحربي اليمني تعدل ألف ألف مقال مكتوب، ففي الوقت الذي كانت القوات المسلحة تُصدّر بياناتها، وينشر الناطق العسكري العميد يحيى سريع أخبار العمليات الذي تحول إلى أيقونة عسكرية شعبية باسم القوات المسلحة من خلال المنصة الرسمية والخاصة، مما أجبر الجبهة الداخلية المعادية لاستقاء أخبارها من الإعلام الحربي، حيث اعتبرته المصدر الموثوق والصادق في عرض الأخبار، إذ فقدوا الثقة في إعلام تحالفهم العدواني المفلس الذي كان يُخبئ الكثير من المعلومات، لأن الإعلام الحربي استطاع أن يوثق بالصوت والصورة الخسائر التي تعرض لها تحالف العدوان، وإرسال رسائلها إلى جبهة العدو، وهذا إنجاز ونجاح تاريخي في إطار حرب الأدمغة والحرب النفسية باتجاه جبهة العدو انه أيقونة للمعركة، اجتمعت قوة الخطاب ومصادقية المحتوى وفصاحة اللسان مع ضربات المجاهدين في الميدان والعمليات الباليستية والجوية المسيرة المباركة.

عموماً لقد نجح الإعلام الحربي، في عدد من الاستراتيجيات الإعلامية أبرزها، إظهار تفوق المقاتل اليمني في المعارك، وإنسانيته في التعامل مع الأسرى وغيرهم، ونجحت في شيطنة العدو وتهشيم صورته، وكشف تضليله وتفنيده دعاياته، وإظهار ضعفه وضعف جيشه وإمكاناته ورهاناته.

كما نجح الإعلام الحربي في تثبيت عدد من الصور الرمزية، باحترافية وشجاعة المقاتل، ومعنوياته العالية، وتضحيته ووفائه مع أصدقائه في ميدان المعركة وعلى سبيل المثال لا الحصر مشهد المجاهد الذي أنقذ رفيقه رغم أنه في ميدان مكشوف ونيّر الأعداء تصب عليه من كل جهة، ومثل مشهد «طومر» المجاهد الشاب الذي خاض غمار الموت من أجل إنقاذ رفيقه المجاهدين، ونال الشهادة وهو يؤدي هذه المهمة المقدسة، مثل هذه المشاهد تقدم صورة رمزية عن وفاء المقاتل اليمني، وتقدم صورة عن إلتزام المقاتل بالأخلاقيات والقيم وارتباطه بالقرآن، من خلال مشهديات المقاتلين وهم يقرأون القرآن قبل كل عملية ويسجدون شكراً لله بعد كل انتصار.

لقد أتقن جنود الإعلام الحربي المجهولين الإعلام ولعبة الحرب النفسية ضد العدو وجعلوا من مشهديات إحراق «الولاعة» لأفضل أنواع الدبابات والمدرعات، معادلة ردع.

وفي معركة من أهم المعارك وهي معركة الصورة، تمكن الاعلام الحربي بفضل الله من كسر الاحتكار الإعلامي، ونقل صورة مختلفة عما هو شائع، وثبت معادلة ردع في مضمار المصادقية أربكت حسابات التحالف العدواني وخططه،

# نعمة

## الإعلام الحربي



**علي محمد الزهراني**

إعلامي ودبلوماسي يمني  
عضو الوفد الإعلامي لمفاوضات السويدة

منذ بداية العدوان الغاشم على اليمن الكبير والذي تعددت مساراته وتنوعت أساليبه بين مختلف الجبهات العسكرية والأمنية والاقتصادية والسياسية والإعلامية واستهداف الجبهة الداخلية وغيرها، كان الشعب اليمني البطل يواجه في كل الميادين بكل شراسة وفروسية وعظمة وشموخ، وكان لكل جبهة فرسانها وأبطالها وجبالها الشامخة شموخ جبال اليمن، ولأن خيار الحسم العسكري عند العدو كان متصديراً لجبهاته العدائية، وتدفق القوات الأجنبية الغازية إلى اليمن كان يتصدر أخبار قنوات العدوان، كانت تبرز عند أبناء اليمن ومناصريهم من كل أحرار العالم المقولة التاريخية الشهيرة أن اليمن مقبرة الغزاة، وأن العدو سيندحر كما اندحر من تناول على اليمن من قبله، لكن البأس اليمني في السابق كان مكتوباً في صفحات التاريخ، ومهما كانت الكلمات قوية فإنها لن تتمكن من نقل كل المشهدية بتفاصيلها وعظمتها.

اليوم ومع نعمة الإعلام الحربي فإن بأسنا يؤرخ للأجيال وللصديق والعدو والقريب والبعيد عبر الصورة والصوت وهو



وغيرها من المشاهد البطولية التي توثق البأس  
اليمني في الميدان

إن ما يقوم به الإعلام الحربي من جهد  
عظيم ينصف اليمن ب كله، فالتاريخ المصور  
يقول ما يجب أن يقال في حق هذا الشعب  
البطل، وفي خضم هذه المعركة والدور المهم  
للإعلام الحربي فقد قدم العديد من الشهداء  
في سبيل هذا التوثيق، اليوم ونحن نتحدث  
عن هذه الجبهة الإعلامية الحربية المتقدمة  
لا يمكننا أن نسرد كل التفاصيل ولكن  
يمكن القول أن الإعلام الحربي نعمة نشكر  
الله عليها، ونشكر كل القائمين عليه على  
كل جهودهم الطيبة المباركة التي تتلج صدور  
الأحرار وتغيض العدا وتلتهم كل شطحاتهم  
وزيفهم وادعائهم، ولذا فقد شاهدنا هروب  
المعتدين من الجبهات إلى محاولة إنتاج بطولات  
سينمائية لا تمت إلى الواقع بصلة ومع ذلك لم  
يسمح لهم الإعلام الحربي حتى بخلق انتصارات  
وهمية فقد بدد مشهد للإعلام الحربي ملايين  
الدولارات التي سخرت لإنتاج إماراتي ضخم  
تحت اسم الكمين فكانت مشاهد الإعلام  
الحربي كميناً للكمين.

التوثيق الأبلغ والأقوى والأصدق والذي لا  
يمكن التشكيك فيه، إن لجبهة الإعلام  
الحربي تحديداً دوراً عظيماً في هذه المعركة  
الكبيرة والمصيرية، فمن خلال عدساته رأينا  
عدو اليمن صغيراً ضعيفاً عاجزاً شارداً هارباً  
منكسراً، ومن خلاله شاهدنا فروسية وبأس  
أنصار اليمن.

رأينا القائد الشهيد أبو حرب هو ورفاقه يقلعون  
عين السعودي، وسمعنا المجاهد اليمني يهتف بكل  
شجاعة سلم نفسك يا سعودي أنت محاصر، رأينا  
مدرعات وآليات فخر الصناعة الأمريكية الغربية  
تحترق بالولاعة والكرتون، وتابعنا مجاهدينا  
يحفظهم الله يتسلقون السلالم لتجاوز تحصينات  
العدو، شاهدنا بكل دهشة وفخر الشهيد طومر  
وماذا قدم، وما فعله المجاهد في أرض مفتوحة لا  
سائر فيها يحميه من الرصاص وهو يحمل زميله  
الجريح بكل ثبات وصبر وشجاعة وشموخ في  
مشهد لن يتكرر في التاريخ، رأى العالم ب كله  
بأس المجاهدين على عدوهم حين اشتداد المعارك  
وإنسانيتهم وقيمهم حين يقع الأسير بين أيديهم أو  
الجريح، شاهدنا وشاهد العالم اسقاط طائرات  
المعتدي الواحدة تلو الأخرى.



# التاريخ

## بمداد دمائهم



يحيى الشامي

إعلامي يمني

من الجبهة حتى الناس في المدينة مسافات مهما قصرت  
تحرف الحقيقة تهويناً أو تهويلاً، وقلما وصل الخبر كما حدث  
فعلاً.

الأمر أعظم بالنسبة للزمن فبعد عقود أو قرون تصبح اخبار  
الجبهات ضرباً من الخيالات ونهباً بأيدي سراق التاريخ ومتسلي  
الأدوار.

ولولا تضحيات مجاهدي الإعلام الحربي بطولاتهم وجهدهم  
وجهادهم وشهدائهم في المقدمة لكانت كل جهود الشهداء  
ودماؤهم في مختلف المجالات والأقسام في رسم النسيان  
والتجاهل، ولما بلغ الأجيال - وهو الأخطر - شيء من دروسها ولا  
استفادوا من أعظم تجربة خاضها اليمن وأخطر معركة واجهت  
الإسلام وانتصر فيها.

هذا الإرث الإسلامي الإنساني الجهادي الثوري الزاخر  
بالدروس والطافح بالكنوز الثمينة القيمة يُمكن أن يذهب



وقلبوا الطاولة على المستكبرين أمام العالم ومرغوا أنوف الطفافة في وحل تراب المستضعفين، وغدت تناهيهم وأصواتهم المصحوبة بالمشاهد تراتيل ثورية وسمفونية جهادية وشعارات أممية ولعنة مدوية لا تنفك تلاحق المعتدين والظالمين.

صحيح أن التاريخ لا يرحم وأنه يظلم وقد كانت الفرصة مواتية في اليمن أمام الأعداء لتغيير الحقائق وتزييف الوقائع، كان العدوان يراهن على ماكنته الإعلامية وقوتها من يومه الأول وفي نفس الوقت على ضعف قدرات اليمن وقلة خبرته وندرة خبرائه في مجال الإعلام، لكن إيمان اليمانيين وحكمتهم أبلغ وأدهى فقد حولت الضعف إلى قوة، وانبرى فتية من شباب الاعلام الحربي لمسحون غبار المعارك عن عدساتهم ويجتازون دخان النار ويطأونها بأقدامهم لينقلوا المعركة كما لم يتوقع العالم أن يراها ولم يحسب العدو أن يهزم فيها.

هؤلاء الفتية حسموا المعركة إعلامياً قبل ان يحسمها رفاقهم الأبطال عسكرياً وانتصروا باكراً بعد أشهر من بدء المعركة التي استمرت لسنوات، وما زالوا منتصرين أينما حلّوا بعدساتهم يضعون المجد في أيدي الأجيال ويصيغون العز اليماني عقداً فريداً في جيد التاريخ، والله غالب بجنده وكلمة الله هي العليا.

أدراج التاريخ المهملة ويتآكل في رفوف النسيان لولا أن جيلاً مجاهداً من فرسان الإعلام الحربي حفظوه ووثقوه، لا من قرب ولا عن كثب، بل من وسط المعركة وقلب الأحداث والمعركة، وهو أمر جدير بالتقدير وموجب للدهشة، فقد فعله فتية الإعلام الحربي كما لم يحصل في معركة من قبل، وحفظوا بها بطولات الاسلام وانتصاراته المعاصرة في أوضح صورها، فتية آمنوا بربهم وأحبوا شعبهم وانتصروا له بسلاحهم (العدسة وال فلاشة) وهو سلاح يستمر فعله وأثره إلى ما بعد المعركة لسنوات وقرون وخارج حدود جغرافيتها إلى أرجاء المعمورة بعيداً عن أسوار الحصار المفروض بالتزامن مع العدوان.

## هل رأى الحربُ رجالاً مثل شهدائنا؟!

في سبيل الله يغدو الواحد منهم أمة والنفر منهم شعب بأكمله، تعجز أمام عدسته أعتى الجيوش وتنحسر عند أقدامه الدبابات والمدرعات، وتغدو أساطير الغرب وأساطيلهم محض خردة وخراب لا تجلب نصراً ولا تمنع هزيمة، هؤلاء هم شهداؤنا، عظماء خاضوا معركتين في المعركة حين واجهوا الرصاص والنار بأصنافها وتحذوا الزيف والباطل في أوج قوته وأعتى موجاته وأقوى إمكاناته.

أسقطوا الرعب الأمريكي من أعين الشعوب



# عدسة

## بوقع الكورنيت



ياسر المهال

كاتب وإعلامي يمني

كثيرة هي المعجزات التي اجتريها المجاهد اليمني في محطات حربه المحتدمة مع اساطير الشر والعدوان، من حجارة أبو قاصف، إلى أعظم صور الفداء المسجى بدماء الشهيد هاني طومر، مروراً بملاحم اسطورية لم تكن لتدركها العقول لولا عدسة إعلامنا الحربي وتضحياته الكبيرة التي قدمها في سبيل اظهار حجم النصر الذي وقف له العالم مرغماً ومندهشاً، وأضحى بفضل الله أكثر شيء جدلاً، ومبعثاً لحيرة ويأس العدو، وشفاء لصدور كل مكلوم ومظلوم.

فالفضل الكبير للإعلام الحربي بعد توفيق الله وعنايته للمجاهدين، الذي شكل علامة فارقة في مشهديه الكفاح اليماني المسلح بمواجهة العدوان السعودي الأمريكي، يواكب النصر لحظة بلحظة، لتتسع عدسته إلى نطاق واسع في المعمورة، وتكسر كل ما أنفقه العدو في سبيل التعمية والتغطية على هزائمه وانتكاساته، ومحاولاته العبثية في عزل خسائره المتتابة عن أعين العالم وشاشات التلفزة.



محكمة، ويختم بالعبارة الشهيرة شردو شردو، معلنا انجاز المهمة، والتي أضحت بذاتها أيقونة حربية تتداولها أحاديث الناس والسنتهم في العديد من المناطق والدول، وليس داخل اليمن فحسب.

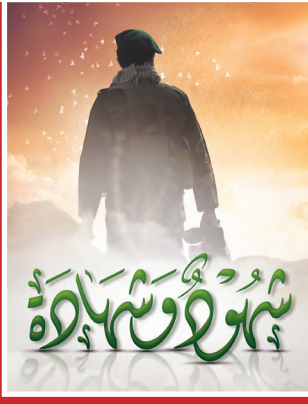
ولم يكن آخرها تفنيد الزيف والتضليل الذي حاولت دولة التطبيع الإماراتية أن توارى فضيحة جيشها وعتاها ومرتزقتها على الساحة اليمنية بفلم هوليودي لم يكن أكثر من فضيحة تسخر من نفسها، ليأتي الرد سريعاً من إعلامنا الحربي، بفلم من سبع دقائق، كانت كافية أن تحيل كل ذلك الزيف الذي أنفقت عليه دولة الإمارات أموال وسخرت له أحدث إمكانات الإنتاج العصرية، لتعود كما معاركها العسكرية، بخيبة إعلامية كانت أوهن من أن تصمد أمام الواقع الذي وثقته عدسات الإعلام الحربي، ووزعته على مرأى العالم أجمع، كيف أحالت ضربات الرجال آلياته ومدرعاته وعصاباته إلى رماد ودمار، تحت أقدام المقاتل اليمني.

ففي ذكرى الشهيد، نجدد عهدنا الخالص لكل الشهداء، بأننا على خطاهم ماضون وحاضرون، وتحية إجلال وإكبار لشهداء الإعلام الحربي وكل شهداء المسيرة المباركة، ونسأل الله ألا يحرمنا ما نالكم من أجر الجهاد وأجر الاستشهاد ما حيننا على دربكم ومسيرتكم.

خلال تجربتي العملية ضمن طاقم غرفة أخبار المسيرة مع مجاهدي صدق الكلمة، لم يكن هناك ما يشدني أكثر من لحظة إعلان العامل المختص باستقبال المواد المصورة بأن مادة جديدة للإعلام الحربي أصبحت في متناولنا لعرضها على الشاشة، فأجدي بلا تردد أضع يدي على المادة للعمل عليها وإخراجها بالصورة اللائقة التي توازي وإن بالحد الأدنى جهود من واكب العمليات ورافق المقاتلين في ساحات الوغى ليصل إلينا بهذه المجموعات المصورة لبطولات الجيش واللجان الشعبية واطهارها للعالم، رغم كل المخاطر التي قد تواجه مجاهدي إعلامنا الحربي خلال العمليات العسكرية.

فالإعلام الحربي خلال فترة الحرب والعدوان على اليمن، كان السباق في النهوض إلى مستويات متقدمة من العطاء والابداع، والحرص على الوفاء لتضحيات رفاقهم المجاهدين في ميادين المواجهة والجهاد، فكانت لعدسة مقاتليه أثرها البالغ على العدو ومرتزقته، لا تقل عن وقع الكورنيت والمدفعية وحتى الرصاص على تجمعاتهم وتحصيناتهم، ضف إلى ذلك ما عرف عنهم في توصيف مجريات المعركة وتوثيق حالات الهروب والهزائم التي يتلقاها جيش السعودية وحلفها ومرتزقتها على مختلف الجبهات، إذ تبدأ بالدعاء لله لتسديد ضربة المقاتل اليمني، ويعود في أخرى بالثناء على ما تحقق بفضل الله من إنجازات وعمليات

# فِرْزَةُ السَّمَاءِ



شَهْرُ رَوْسِهَاةٍ

مجازفة الحديث عن الشهادة بين يدي مجاهدي الإعلام  
الحربي هي أشبه بحماقة رجل يلقي موعظة للأنبياء.

ولتجاوز حرج هذه السطور وخجل كاتبها فإن في صفحات  
هذا الإصدار رواء كل ظمآن يروم سقيا الشهادة من سلسيلها  
الأعذب.. وفي ثنايا هذا السِّفْرِ مهوى كل أفئدة تعشق الجهاد  
سلما للنصر ومعراجا للشهادة.

هي الذكرى السنوية للشهيد، تطل على النفوس فتزكيها  
وتهل على الرؤوس فترفعها، وعلى القلوب فتتورها.

هي الذكرى العجيبة بما جمعت من نقائص الشعور، فحزن  
وسرور وذكريات وعهود، وهي المناسبة العظيمة بما حملت  
من قيم مقدسة ما كنا لنستحق أن نضعها على رؤوسنا تيجاناً  
وعلى صدورنا أوسمةً، لولا تلك الدماء الزكية التي بذلت عن  
طيب أنفس ولولا تلك التضحيات الضخمة والجليلة من رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه من تحرك صادق في كل ميدان



فالشهادة ثقافة والشهادة عمل والشهادة سلوك وتعامل والشهادة هي حياة في الدنيا في الميدان في الجبهة في البيوت في الأسواق في كل تفاصيل يومياتنا وروتين عيشنا قبل أن تكون حادثاً انتقالياً من الدنيا إلى عند الله أو موقفاً فارقاً ما بين الحياة والخلود.

الشهادة جائزة ووسام، وميدان السباق لنيلها هو الجهاد هو التحرك، فليكن المضممار الذي سابق فيه السابقون وصدق فيه المعاهدون هو ما ينبغي أن نسير عليه ونتحرك فيه ونجتازه بذات الحرارة الإيمانية بذات الاهتمام الكبير والشامل والجاد بذات التفاني والاندفاع الكبير بالوعي والإيمان والبصيرة.

فهنيئاً لمن قضى نحبه صادقاً ما عاهد، وبشرى لمن هو لاحق على ذات الدرب لا يتكبر أو يتصل أو يضعف ويتراجع، ونسأل الله لنا التوفيق والثبات والقبول والرضوان، أما الذين قد فازوا بالشهادة ونالوا الوسام وحازوا الاتخاذ فهم من نقول لهم أنت يا كرمائنا أنتم يا عظماءنا أنتم يا فضلاءنا، أنتم ادعوا الله لنا بنيل فضل اللحق بكم والتوفيق للسير على ما وصلتكم من خلاله إلى مقاعد الصدق ومنازل الكرامة.

وتحمل جاد للمسؤولية في كل وقت ومبادرة صاروخية نفاثة إلى كل ما لله فيه رضا وللمجتمع فيه صلاح وللجبهة الداخلية ما فيه منفعة للناس ومغينة للعدو.

هي الذكرى التي أكرمنا الله بمن نتذكرهم فيها بالشوق وبالمحبة وبالفقد لكل ما مثلوه بيننا من نماذج وما عشوه فينا من سجايا وصفات ومواصفات وشمائل، بما أورثونا إياه من مآثر أخلاقية وملاحم بطولية وبما حملونا إياه من قيم يجب أن تُبرز وتضحيات تُحتّم أن تُتّمّر ودروس ينبغي أن تُبلّغ ويُستفاد منها.

هي الذكرى التي لا مفر من أن تكون يومية في ديمومتها في النفوس والوجدان والمشاعر ومن أن تكون مستمرة في أثرها على الواقع والسلوك والعمل والمواقف، هي الذكرى التي تشد عزائمنا نحو الأرقى نحو الأسمى نحو الأكمل والأفضل في واقعنا كأفراد وفي كل تفاصيل وقوفنا في صف الحق ومسيرنا في خط الله في مواجهتنا الشاملة ضد أعداء الله وأولياء الشيطان وجنود الباطل وأئمة الكفر ورؤوس النفاق.



نقول أن شهدائنا فخر لنا بكل ما تعنيه الكلمة لأنهم جسدوا انتماءهم  
الإنساني والإسلامي والوطني وموقف أسرهم موقف مشرف هو محط  
فخر واعتزاز نرى الكثير من المقابلات مع أسر الشهداء ونرى ما هم  
عليه من العظمة من الثبات من الشموخ مواقف فعلا مواقف يقشع لها  
جسد الإنسان إجلالا وتعظيما كم هم كبار وكم هم عظماء أسر  
الشهداء بثباتهم بعظمتهم بعبائهم بصبرهم بشموخهم ومواقف هؤلاء  
المستضعفين الذين اختاروا لأنفسهم خط الحرية ومنهاج الكرامة هو  
الخيار المشرف والخيار الصحيح والاتجاه المنجي

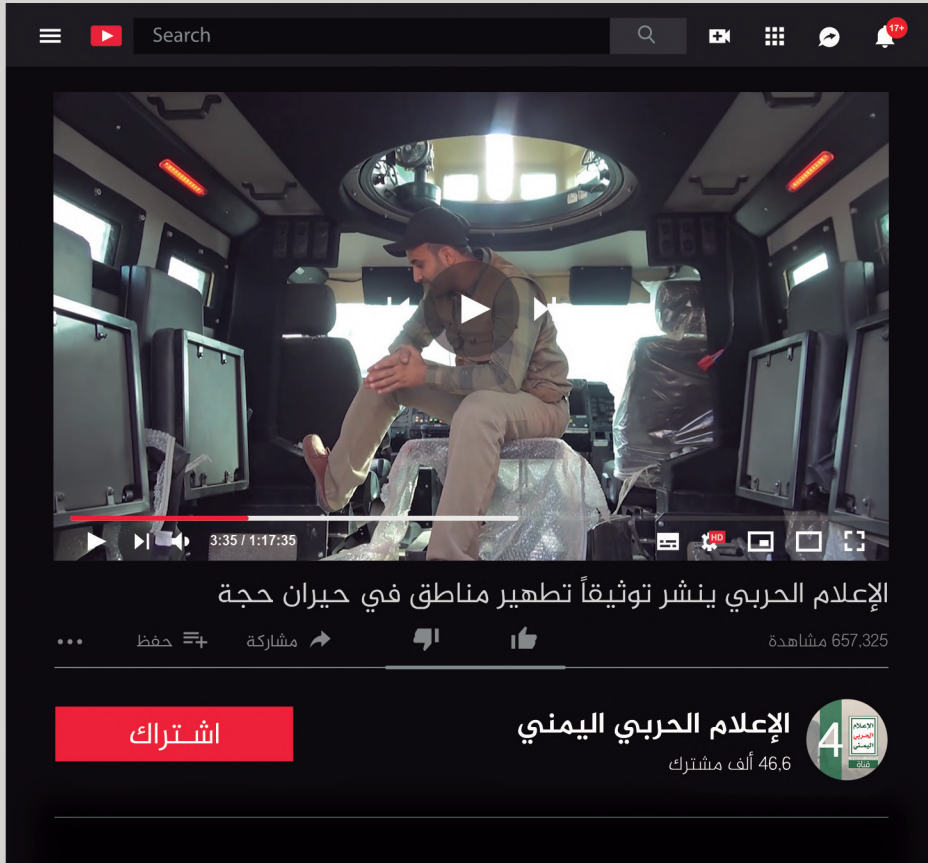
السيد القائد

عبد الملك بن عبد العزيز آل سعود

يحفظه الله



عين على القرآن  
عين على الميدان



# تعليقات المتابعين

على وسائل التواصل الاجتماعي

سَيُورُ وَشَهَادَةُ











## الإعلام الحربي ينشر توثيقاً لأحد المواقف البطولية للرجل #الذي وفى - ....

657,325 مشاهدة 2,6 ألف 0 مشاركة 0 حفظ

اشترك

الإعلام الحربي اليمني

46,6 ألف مشترك



الصقر الجريح

يا الله ما هذا الذي نشاهده من عظمه وشجاعة اخجلتمونا يا اهل اليمن والله انا لنستحي ونخجل أمام هذه الهامات.

رد 0 0 0

Naji Naji

الله أكبر والله اننا نخجل منكم يا أبطال اليمن وتعلم منكم اليمن ورجاله مدرسة العنفوان والرجولة ألف تحية لكم. أخوكم من سلطنة عمان

رد 0 0 0

العراق الصامد

والله العظيم دمعاتي تهل لك يا أبا فاضل يا ليتني كنت معك بهذا الموقف الذي لا يوصف. روعي لكم الفداء معكم لا مع عدوكم والنصر حليف المسلمين من كربلاء الحسين بن علي عليه السلام عشائر بني حسن حفظ الله سيدي القائد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أبا جبريل أعزه الله وثبت خطاه أنتم فخر كل مسلم لا يقبل بالذل والعبودية

رد 0 0 0

Yoon Uppn

الله أكبر أهل اليمن دايم يرفعون رؤوسنا. حتى صار الواحد منا يقول ليتني كنت يمانى.. أخوكم من مكة المكرمة.. تحياتي ليمن العز والكرامة والشهامة

رد 0 0 0







## الجوف - مشاهد إصابة واسقاط الطائرة التجسسية المقاتلة CH-4.

376,946 مشاهدة 1,2 ألف 46,6 مشترك

اشترك

الإعلام الحربي اليمني

46,6 ألف مشترك



النجم الجبوري

بشركم الله بالخير والعافية.. الله ناصركم وهو مولاكم ومسدد رميكم ... هذا نتيجة وثمرة ثباتكم وصبركم وإيمانكم  
أيها الأبطال في الجيش واللجان الشعبية الغياري.. من العراق نبارك للشعب اليمني البطل الانتصارات الكبيرة التي  
حققتها أبطال الجيش واللجان الشعبية.. الله أكبر الموت لأمركا

رد

centurion bellini

حاليا اليمن يمتلك اقوى دفاع جوي في الدول العربية بهذه الغنائم التكنولوجية التي يتم اسقاطها مثل لعبة  
الأطفال. كله بفضل الله على اليمن العظيم

رد

Miguel Burgueño

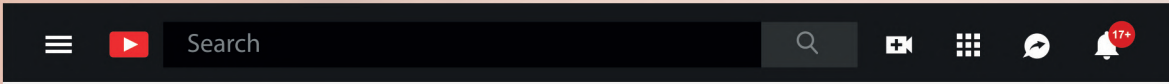
WELL DONE, my dear Houthies Bros..! I LOVE YOU..! :)

Kind regards and RESPECT, from Buenos Aires, Argentina.

((أحسننت يا إخواني الحوثيين ..! أنا أحبكم..! :)) مع أطيب التحيات والاحترام، من بيونس آيرس، الأرجنتين))

رد





## عملية هجومية تنتهي بالسيطرة على عدد من المواقع غرب مجازة

... حفظ =+ مشاركة ➔ 1,3 ألف 1,3 ألف 295,027 مشاهدة

اشترك

الإعلام الحربي اليمني

46,6 ألف مشترك



زياد ابن الرافدين

يا ليتنا كنا معكم لبيك يا يمن كلا آل سعود

رد 1 1 1

كلنا فلسطين

قوة قوووة شردووو شردوو.. أحبيكم يا غوالي.. لو في طريقة للتجنيد مع الحوثي ردوا خبر. أخوكم سوداني

عاوز ينتقم من كل مرتزق سوداني

رد 1 1 1

ام ياسر

يارب ينصركم على كل المنافقين أختكم من السعودية والله منتظرين لكم تدخلون السعودية

رد 1 1 1



الإعلام الحربي



إيجاز صحفي للقوات المسلحة عن تفاصيل عملية ربيع النصر "مأرب - شبوة"

369,925 مشاهدة 1,8 ألف 46,6 ألف مشترك

اشترك

الإعلام الحربي اليمني

46,6 ألف مشترك



ابن الحشد الشعبي

نبارك للأمة الإسلامية المولد النبوي الشريف ما خاب والله ظن الرسول فيكم يا رجال اليمن على هذا الصمود الاسطوري والشجاعة الحديدية.. لله دركم يا رجال اليمن الأبطال.. من الحشد الشعبي لكم ألف سلام..

رد

ماجد الاسدي

الله ينصركم يا أبطال أنصار الله بحق محمد وآل محمد يا ليتنا معكم نقاتل أعدائكم ندعو لكم صباحا ومساء بالنصر القريب العاجل فديتكم يا أنصار ربي. أخوكم ابن الحشد الشعبي العراقي

رد

Tony Soprano

Great Ansar Allah Movement ☒ Houthi heroes defend their land for their families, enemy mercenaries fight for money only.

Long life Al-Houthi Greetings to you from Italy, Italy is real under the USA, I am using a vpn.

((حركة أنصار الله العظمى تحياتي من إيطاليا أبطال الحوثيين يدافعون عن أرضهم عن عائلاتهم، المرتزقة الأعداء يقاتلون من أجل المال فقط.. العمر الطويل للحوثيين تحياتي لكم من إيطاليا، إيطاليا حقيقة خاضعة للولايات المتحدة، أنا أستخدم vpn.))

رد



Search

17+

gamar albawady

قوة القوة قلوبنا معكم.. بنت مأرب تدعو ليل وصبح أن الله ينصركم

رد

مستر جوكر

أنصار الله تعجز الألسن عن وصف بطولاتكم ويقف العالم العربي بأسره لبطولاتكم وعزيمتكم وإيمانكم.. يا ليتنا كنا معكم

رد

Anmar Ahmed

حياكم يا أبطال يا اسود علي ابن ابي طالب النصر حليفكم بإذن الله اللهم ثبت اقدام اخواننا الحوثيين بحق حبيبك الحسين /قلبا وقالبا معكم الحشد الشعبي

رد

moad aljfree

بعد مشاهدة هذا الانتصارات وتضحيات رجال الرجال تألمت على نفسي التي لم تصل لدرجة إيمانهم ولكن سجدة شكر للانتصارات ونسأل الله ان يرزقنا خدمتكم

رد

كرار العراقي

هذه أخلاق الإسلام المحمدي شوف شلون يتعاملون مع الأسرى بارك الله بكم.. تحياتي إلكم. جندي من الحشد الشعبي العراقي

رد

ابو نصرالله

الله ينصركم بحق محمد وآل محمد الطاهرين يا أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية يا جنود الله الكرام المؤمنين المدافعين عن بلادهم ضد التحالف المجرم السعودي الإسرائيلي الأمريكي الإماراتي الصهيوني الإرهابي المجرم. هذا الشعب اليمني المؤمن المقاوم المجاهد سينتصر بأذن الله تعالى على هؤلاء الإرهابيين الشياطين المنافقين المعتدين، من لبنان نقول لكم لستم وحدكم كلنا يمن كلنا مع اليمن المظلوم يا ليتنا نستطيع أن نكون معكم يا شعب الحكمة والإيمان والجهاد والمجاهدين والأنصار.. #اليمن مقبرة الغزاة المعتدين

رد

علي جابر

هذه أخلاق الإسلام المحمدي الأصيل هذه أخلاق شيعة علي ابن أبي طالب عليه السلام قوة القوة يا يمن الصمود تحية لأنصار الله والشعب اليمني من العراق

رد

## الإعلام الحربي #عملية-الشهيد-ابوعقيل

يمكننا القول بأنها كربلاء العصر، وبصمودٍ واستبسالٍ حسيني تشهد له قوافل الشهداء في كل يوم منذ بداية العدوان، وتشهد له المواقف البطولية للمجاهدين المؤمنين، والأحرار الأبطال من الجيش واللجان الشعبية في كل ميادين البطولة والشرف في محاور القتال المختلفة في الجبال، والوديان، والسهول، والصحاري، ويشهد له صبر الأسرى والجرحى، وتشهد له كلمات الاحتساب والصبر والصمود التي تستقبل بها أسر الشهداء شهداءها، إننا من كل ذلك نقول لكل الطغاة والمستكبرين: مهما حشدتم وقصفتهم وحاصرتهم وارتكبتهم من الجرائم، ومهما كان حجم التضحيات، فلن نخضع لكم، ولن نفرط بحريتنا وكرامتنا واستقلالنا، وسنقول لكم بالقول الذي تترجمه الأفعال والتضحيات: هَيْهَاتِ مِنَّا الذِّلَّةُ، وثقتنا بالله تعالى وبوعده الحق أن ثمره توكلنا عليه، وتضحياتنا في سبيله، وصبرنا على المعاناة في ذلك: هي النصر، كما قال "سبحانه وتعالى": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: الآية 7].

السيد القائد

عَبْدُ الْمَلِكِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

يحفظه الله





# عظماؤنا

شهداء الإعلام الحربي

شؤون وشؤون























































































































سنكون لشهداءنا الأبرار أوفياء كما كانوا هم  
أوفياء مع الله مع دينه، أوفياء مع قضيتهم العادلة،  
أوفياء مع أمتهم المظلومة والجريحة، سنكون بإذن  
الله أوفياء ثابتون كما ثبتوا، ننتظر ونحن في  
ميدان المواجهة ثابتون إن شاء الله على المواقف  
والمبادئ كما كانوا ثابتين، ثابتون كالجبال،  
شامخون كقمم الجبال بإذن الله سبحانه وتعالى

السيد القائد

عبدالله الملك ابن عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله





السيد القائد

عبد المولى محمد بن عبد الوهاب

يحفظه الله

شهداء القضية العادلة، والموقف المشروع، والهدف المقدس، كانوا هم شهداء الأمة كل الأمة؛ لأنهم حملوا في ثقافتهم، وفي وجدانهم، وفي فكرهم، وفي مشاعرهم، وفي مبادئهم، وفي حركتهم، حملوا هم الأمة كل الأمة، وقضايا الأمة كل الأمة، وحملوا أيضاً روح الموقف والمسؤولية للصمود والثبات في وجه أعداء الأمة كل الأمة، في قلوبهم حملوا هم الأمة في قضيتها الكبرى فلسطين، والعداء لعدو الأمة، العدو اللدود، العدو الخطر، عدو الأمة جمعاء إسرائيل، حملوا هم الأمة في مقارعة ومناهضة هيمنة قوى الاستكبار وعلى رأسها أمريكا، حملوا هم الأمة في مواجهة الاختلالات التي صنعها العدو في داخل الأمة من خلال أياديهِ الإجرامية والظالمة والمستبدة والعاثية، التي أسهمت من داخل الأمة في ضرب الأمة، في خلخلة الأمة، في إضعاف الأمة، في تدجين الأمة لصالح أعدائها، والله المستعان.

كانت هذه الذكرى وستظل محطةً سنويةً معطاءة، معطاءةً بالدروس المهمة والعظيمة والمهمة، محطةً سنويةً نأخذ منها ونتزود منها دائماً الدروس الكبيرة التي نحتاج إليها في ميدان الصراع، وفي مواجهة التحديات، ومقارعة الظالمين والعاثيين والمستكبرين. إننا ونحن نستذكر شهداءنا العظام، ندرك أن للشهداء في زمننا وفي كل زمن الإسهام الحقيقي والأساسي والرئيسي في صناعة النصر، في كل نصرٍ تحقق للمستضعفين، وفي إعلاء كلمة الحق في كل عصرٍ، وفي كل زمنٍ صدع فيه صوت الحق ضد الباطل، وإسهامهم الحقيقي والأساسي في إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، وإقامة العدل، وفي مواجهة الظلم والطغيان والجبروت في كل زمنٍ وفي كل عصرٍ، في كل مرحلةٍ تحرك فيها للحق والعدل أمةٌ ومنهجٌ، وعلا فيها صوتٌ كان للشهداء الإسهام الأساسي والحقيقي، وبدون الشهداء، وبدون الشهادة، وبدون التضحية ما كان بالإمكان أن يعلو للحق صوتٌ، أن يتحقق للمستضعفين والمظلومين خلاص.

شهر رمضان



## الإعلام الحربي

عمل مؤثر، عمل مهم، جزء من  
سلاح المعركة الفاعل والمهم  
للاغاية، جزء من الحرب الحقيقية  
على العدو، وله تأثيره الكبير جداً  
في الواقع الداخلي.

السيد القائد

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله

سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ

إصدار خاص بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد 1443هـ

صادر عن الإعلام الحربي اليمني

www.mmy.ye



عين على القرآن .. عين على الميدان



رجاء صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الذكرى السنوية للشهيد

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

شَهْرُ رَجَبٍ وَشَهْرُ رَجَبٍ

إصدار خاص بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٣هـ

صادر عن الإعلام الحربي اليمني

www.mmy.ye



١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م